

# الأخبار

مجلة علمية تاريخية أثرية برواية مصورة

مصر يونية (حزيران) سنة ١٩٦٦ - ذي القعدة سنة ١٣٤٤

## الفنون الجميلة في روسيا

شيء من تاريخها

تشتهر الروسيون بالفنون الجميلة ولاسيما فن الرسم والتصوير ويرجع تاريخ ظهورها الى أقدم الأزمان ولذاتها كانت محصورة أولا في الرسوم الدينية الكنسية فحسب. فقد كان الرسامون والمصورون يصورون الأيقونات ويرسمون الكنائس وليث الحال على هذا المنوال عهداً طويلاً غير أنه لما نبأ عرش روسيا بطرس الأكبر



بطرس الأكبر

المصلح الروسي العظيم حول وجهة الفن الى الشؤون العامة والمناظر المختلفة ومجاري الحياة وحذا حذوه بنفاذه ولاسيما الامبراطورة كاترين الكبيرة وغدا المصورون بعد ذلك يصورون الاشخاص وحوادث التاريخ وغدا المهندسون يضعون رسوم القصور وتظهر بعد هذا المنالون والفنانون الذين أخذوا يصنعون التماثيل والانصاب المختلفة ومد بطرس الأكبر يد المساعدة

الى الفنانين وأرسل البعثات منهم الى أوروبا الغربية ليقتبسوا من مصوربها الفن ليدخلوه الى روسيا. وكان هذا المصلح العظيم يدرك معنى جمال الفن وأهميته في ترقية شعور الشعب وتنقيف ذوقه وتهذيب احساسه

وجاءت بعده الامبراطورة كاترينا الاولى ونسجت على منواله في دفع مستوى الفنون الجميلة فانشأت عام ١٧٢٦ كلية الفنون الجميلة ووقت كاترين الثانية هذه الكلية وأدخلت فيها عدداً وافراً من الشبان الروس ليخضعوا للفن الروسي. وانشأت هذه الامبراطورة في قصر الشتاء في بطرسبرج قاعة فسيحة جمعت فيها مجموعة من الصور والرسوم وأطلقت عليها اسم ارميتاج ومعناه الراحة. حيث كان يستطيع الانسان أن يرتاح فيه ويتمع أنظاره برؤية الفنون الجميلة التي تستدعي الناظر الى التأمل والتفكير وهذا الأرميتاج يعد اليوم من أهم وأرقى متاحف الدنيا بما فيه من مجموعات صور ورسوم وتماثيل أشهر مثالي ومصوري العالم

وعلى عهد كاترين الاولى نبغ المصورون الاولون في تاريخ الفنون الجميلة الروسية: منهم المصوران ليفينسكي وبوروكيفسكي والمهندسان ستاروف وكازاكوف ومن المثالين فالكونيت ومارنوس وأشهر أيضاً على عهدها المهندس الفرنسي راستريللي وأظهر هؤلاء الفنانون الروس للملا الفنون الروسية بأرقى وأجمل مظاهره ووضعوه في عهد قريب الى جانب فنون أوروبا



الاميرة سونوفا

الغربية وأظهروا أيضاً سمو مدارك ومواهب الرجل الروسي واستعداده التام لجسارة غيره في العلوم والفنون

وبعد هذا البيان الموجز ننشر للقراء بعض ما أبرزه الفنانون الروسيون من

الصور والرسوم في ذلك العهد انسحق وما بعده من الأزمان المختلفة فقد صور المصور

بوروكينوسكي صورة الاميرة

سوفوروقا ذات الجمال الفنان

والناظر الى هذا الرسم يشعر

لاول وهلة أن أمامه امرأة مفكرة

قد سمت على عياها امارات الطيبة

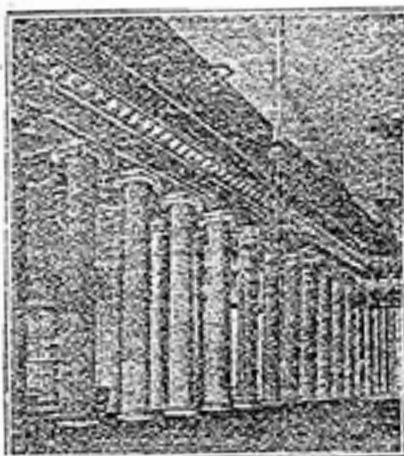
والكمال ويلاحظ الناظر أيضاً مهارة

المصور في رسم النور والظل على

الصورة حتى ليخيل الناظر أن

الصورة حية تنفس وتكاد تنطق

ووضع الفنان كلزاكوف رسماً لاعمدة



أعمدة قصر تافريتشيسكي

قصر تافريتشيسكي الشهير في بطرسبرج الذي مازال الى اليوم زينة قصور تلك العاصمة

ومما تجب الاشارة اليه في

هذا المقام أن المهندسين

اليونان هم أول من انشأوا

واخترعوا الاعمدة حول الابنية

الفخمة وجميع هياكل اليونان

القديمة محاطة بصفوف من

الاعمدة وتزين عليها السقوف.

والفن اليوناني يسمى كلاسيك

وفي الابنية التي تقام على الطراز



نثال بطرس الاكبر

اليوناني تسمى بهذا الاسم وهو لفظة لاتينية ومعناها النبلاء الاشراف الاغنياء ثم

أطلق هذا الاسم على الكتاب الرومان واليونان الاغنياء بانكارهم ومداركهم انسانية وما

أبرزوه الى العالم من المؤلفات القيمة وأخيراً أطلقوا كلمة كلاسيك على الآثار اليونانية



زهرة النباح

والرومانية القديمة النخمة وقد حذا الفنانون الروس حذوهم في اغلاء شأن الفن الروسي ومن المثالين الذين اشتهروا في ذلك العهد السحيق فالكونيت الفرنسي الذي وضع أول تمثال لبطرس الاكبر . وقد أركزه على طرف صخرة عالية وهو منمنط صهوة جواد مطهم قد انتصب افقاً على قائمته ونحمتها نبيان كبير اشارة الى أعداء الملك الذين سحقهم تحت قدميه

ثم بعد ذلك ارتقى فن التصوير في روسيا رقباً مطرداً وأبرز المصورون من

بدائع الفن وسمو التصوير ما أدهش الناس واتنا على سبيل المثال نورد صورتين



#### المرأة والفراشة

فيتين لمصورين روسيين وعما رسم سيدة سهاها زهر التفاح ورسم سيده وفراشة  
 وكتب تحت الثانية « الفراشة تحوم حول المصباح وتخرق »  
 والمرأة تحوم حول الرجل وتهلكهم. ويرى القارىء الكريم في الصورتين من  
 بدائع الفن وسامي التصوير ما يدهش الافكار ويغلب الالجاب

## مظفر الدين شاه العجم

ظهر حديداً باللغة الروسية كتاب مترجم من الفرنسية عنوانه « حاكم العالم »  
أولفه « بارلي » وبولي هذا كان فيما مضى رئيساً لفرقة بوليس المحافظة في باريس التي



كان يهدد لافرادها مراقبة الملوك والقياسرة والعظماء الذين يزورون باريس والمحافظة  
على حياتهم من غدر ممثل أومن مضايقة الفضوليين الذين يبذلون كل مرتخص ورجال  
في سبيل رؤية عظام الرجال . وقد أقام بولي المذكور مدة أربعين عاماً في الخدمة رافق

في خلالها كثيرين من الملوك والقياسرة وقال الخطيرى لديهم واكتسب عظيم فأنعموا عليه بأوسمة مختلفة عما كانوا يقدمون له من الهدايا الثمينة والتحف والطرف الثمالية وقد أحيل بلولي المذكور على المعاش من عهد ليس ببعيد وكتب كتاباً فيها ذكر فيه أخبار الملوك والامراء الذين حرسهم ورافقهم وعرف كثيراً من أخبارهم ونواديرهم وعاداتهم

وقد رأينا أن تقطف من كتابه هذا وصفه لكاه العجم مظفر الدين شاه لدى زيارته لباريس عام ١٩٠٠ لدى إقامة للحكومة الفرنسية المرض العام في ذلك العام قل :

قبل افتتاح المعرض الفرنسي العام الذي أقيم سنة ١٩٠٠ بعدة أسابيع شهدت إلى حكومتي أن أكون على استعداد لمرافقة وملازمة ملك الملوك أوشاه العجم مظفر الدين عند قدومه لباريس بصفة رسمية. وأني أعترف جهاراً بأنني تلقيت هذا الامر بالامتناع وعدم الارتياح ذلك لما أعلمه عن ملوك العجم من صلاحية الرأي والتمسك بعاداتهم الشرقية وقد عرفت ذلك من أخبار سلفه الشاه ناصر الدين الذي قدم باريس من قبل والذي ما كان يستطيع أو ما كان يريد أن يترك عادته وراه البحر إذا كان يصح هذا التعبير ولانه من جهة أخرى ما كان يريد أن يتخلى عن أخلاقه الشرقية الغربية بل إذا أراد أمراً يطلب تنفيذه بكل ما أوتيته من قوة وسؤدد

ومما بروى عن الشاه ناصر الدين من الروايات الغربية انه عند ما كان في باريس طلب من الحكومة الفرنسية أن تصرح له بالحضور لدى اعدام أحد المجرمين فلبت طالبه ودعته صباح أحد الايام للذهاب إلى ميدان « لاروكيت » (de la Roquette) حيث نصبت المشنقة لاعدام أحد المجرمين فذهب لذلك الميدان وقد نزين بكثيرين من الحجارة السكرية متبوعاً بمباشيته وما وقع نظره على المجرم القاتل حتى عطف عليه ومال قلبه اليه وأراد إنقاذه وقل لانشقوا هذا ... بل أشفقوا ذلك مكانه وأشار الى النائب العمومي للحكومة الفرنسية وشد الشاه ناصر الدين في الطلب وأصر عليه اصراراً شديداً وتكدر جداً لانه لم تنفذ ارادته السلطانية

هذه الرواية وغيرها جعلتني أسائل نفسي : عما سيقع لي من الحوادث الجسام

مع الشاه مظفر الدين ولكنني ناجيت نفسي قتلا ان ملوك الفرس بنعاقبون على العرش  
ولسكل منهم أخلاق وعادات ولعل مظفر الدين شاه غير ناصر الدين ولما قدم هذا  
الضيف السامي لازمه ملازمة الظل وانديجت في سلك حاشيته

وما كان أشد دهشة الشاه عند مآزار المرضى لأول مرة فقد ذكره نظامه واقفانه  
بأوصاف قصور وحدائق الف ليلة وليلة فسر سروراً عظيماً

وفي خلال زيارته الرسمية أو رياضته كان يرافقه الصغر الاعظم وهو الموظف  
الوحيد الذي كان يحق له أن يحمل عصاً بمحضرة الشاه فكان هذا الوزير يتوكأ دائماً  
على عصا مأخوذة من شجرة غالية الثمن وكان يلازمه أيضاً ملازمة الظل رجل فارسي  
ذو مقام سام يحمل حقيبة . وكان الفارسيون يخاطبون هذا الشخص باحترام ووقار  
وقد قدرت أنه يشغل وظيفة سامية وحظت أن الشاه كان يفرزه بين وقت وآخر  
بطرف عينه وعلى أثر ذلك يتمد الثلاثة أي الشاه والتابع والحقيبة الى ركبة مظلمة .  
وقد علمت بعد ذلك أن الحقيبة تخبرني على أنبوية من الكاروشوك لان الشاه كان  
مصائباً بمرض البثانة وعلمت أيضاً أن التابع له ماهر الاخدام أمين ينق به للشاه ونوقا  
زائداً . وكان الشاه ابنا حل وسار يشترى سلماً كثيرة مما يقع نظره عليه كآلات  
الطرب وادواتلث واشترى مرة أربع (دزينات) سكاكين ومسدسات ومناظر باريس  
وخاتما وغير ذلك وكان اذا دخل مخزناً بشير بسبابته الى الاشياء التي يريد اقتنياعها  
ويقول أريد هذا وذلك وذلك فيسرع صاحب المخزن ويكتب الاشياء المطلوبة بعنوان  
المسكان الذي يرسلها اليه

أن مظفر الدين شاه لم يكن غنيا بالمعنى المراد . وكل مرة كان يرافرها الى أوروبا  
حيث كان ينفق نفقات باهظة لا يصدقها العقل كان قبل سفره يتحصل على المال اللازم  
له أما من طريق عقد قرض في روسيا أو أنه كان قبل سفره يستدعي اليه كبار الموظفين  
والولاة والحكام ويقول لهم من منكم يريد أن يرافقتي في سفري هذا عليه أن يدفع  
مبلغاً معيناً من المال يراوح بين خمسين الف وثلاثمائة الف فرنك

وكان هذا الشاه يخاف كل شيء . وكان يحمل في جيبه بطولونه مسدساً ولكن  
لم يستعمله قط واذا حضر التمثيل في احد المسارح وأراد الخروج عند نهاية التمثيل يسير

أمامه موظف سام مشوراً مسدساً في يده يصوبه على الناس المهادين الذين يقنون لرؤية  
الشاه ولقد قلت لحامل المسدس مرة : ضع المسدس في جيبيك لان ذلك يخالف عادات  
أهالي باريس بل أنه يشبر غضب الناس

وكان الشاه يخاف من الضلال كثيرأً وبحسب لوقت النوم الف حساب فكان يأمر  
بانارة جميع غرفه طول الليل كما يأمر أن لا تنقطع حاشيته عن السكلام والزناط. وكان  
إذا اضطلع لينام تحيط حاشيته بسريره وتأخذون بالحديث بصوت مرتفع ثم يتناوب  
اثنان منهم تمسيد يديه ورجليه تمسيداً خفيفاً والغريب انه كان يستغرق في النوم مع وجود  
الانوار المتلألئة والضجيج والتمسيد

وكان كثيرون من أهالي باريس يعتقدون أن نروة الشاه لا تنفذ وانه أغنى ملوك  
الارض ولهذا كان كثيرون منهم يرسلون لجلالته الرسائل وقد حفظت أكثر هذه  
الرسائل التي ما كان الشاه يطالع واحدة منها وكان سكر تيريد دفعها التي بدون أن يقرأها  
أيضاً. وكان بعض هذه الرسائل مؤثراً جداً وبعضها فكاهياً وبعضها تافهاً ومع ذلك  
ذابت بعضها موقعاً بسبب أشخاص مشهورين ما كنت أفطن أنهم يكتبون مثل تلك  
الرسائل. واتي تماماً للفائدة أذكر نحوى بعض هذه الرسائل .

أيها الشاه العظيم!

أنتشرف بأن أرفع لتمامكم السامي الجليل هذه الرسالة وأعرض بها على مسامحك  
السكرية بأنني أنا وصدقي جول برونيل وآييل شبتيه لنا الشرف بأن تقدم لجلالتكم  
أربع زجاجات شامبانيا وزجاجتين من نبيذ بوردو ونلتمس في مقابل ذلك أن تغم  
علينا بوسام الاسد والشمس الذي يجلب لنا الحصول عليه سروراً عظيماً ولنا ملء  
الرجاء بأنكم تزيلوننا هذه الامنية. واعلموا اننا من نبلاء الفرنسيين وخدمنا سابقاً  
في الجيش

أ. ب.

بإصاحب الجلالة

حضرت أمس الثلاثاء الى باريس وحاولت أن أراكم لدى خروجكم من القصر  
غير أن آمالي لم تتحقق وفوق هذا فإن أحد النشالين اخنلس من جيبي خاتماً من  
اللماس يخص زوجتي التي ليس لها سواه من أدوات الزينة وعزمت على مقاضاتكم أمام

الحاكم الفرنسية كسبب لهذه السرقة ولكني لم أجد مادة في القانون الفرنسي تساعدني على رفع هذه الدعوى وأخيراً فكرت بكتابة هذه الرسالة اليكم ملتصقاً تعريضاً عن هذه الخسارة التي أصابنا بسبب حضوركم الى باريس وتقبلوا في الختام فائق الاحترام  
ج. ب

يا صاحب الجلالة

انني شادة حسناء أحرزت الجائزة الاولى في معرض الجبال وأريد أن أعرف  
بجلالتكم وأرجو أن لانحرموني من الحصول على هذه الامنية التي تصبو نفسي اليها  
وفي الختام اقرنكم أزكى السلام  
فرناندا دي - ب .

الى صاحب الجلالة مظفر الدين شاه

نحن فريق من الغادات نرجو جلالتكم الحضور الى اماره موناكو للاقامة بيننا  
عدة ايام وبذلك نزداد سروراً ونحظى بقبطة عظمى

بلانش . جانا . ادبيل

وكما ذكرت آنفاً أن جلالتك لم يجب على هذه الرسائل لانه لم يكن يعلم عليها  
الوقوف على خواها

ثم ان جلالتك كان احبانا يفعل أموراً توقعتني في أخرج للمراكم من ذلك أننا  
خرجنا بعيته ذات يوم للرياضة في غابة بولون فوصلنا في سيرنا الى مكان جميل  
للمناظر فأمرنا جلالتك بالوقوف ونزل من عربته واخذ آلة التصوير الفوتوغرافي وجعل  
يصور بنفسه تلك المناظر وفيها هو على هذه الحالة حانت منه التفتاة فأبصر سريراً من  
سيدات باريس الحسان يتريضن دون ان يوجهن اليها التفاتاً فاستدعاني في الحال  
وقال قل لمن يقفن لا صورهن فأطعت الامر وهزلت نحوهن واعتبرت لمن والقيت  
على مسامهن امر جلالتك فاجبت الطلب بارتياح ومرور وبعد ان اخذ صورتي اخذني  
الى جانب وقال : يا ابني اتيتك لاجل ان تسألني هل يسافرن معي  
الى طهران... ولينصير القاري مركزي في هذه اللحظة وحاولت بكل ما لو تيت من  
طلاقة اللسان اقناع جلالتك بأن المرأة ليست سلعة بشرية من الخزن وبشحنها الى طهران  
واقبت جلالتك ذات يوم الى الاوبرا حيث جلسنا في لوج رئيس الجمهورية وفيها

نحن نتمتع الانظار بالتمثيل كان جلالاته موجهاً منظاره الى احدى السيدات الجليلة في الصف الرابع ثم كلم جلالاته رئيس وزرائه ممساً وهذا كمنني بدوره قائلاً: يا اولي أن جلالاته أعجب بتلك الحسنة وأشار اليها وانه سيكون شاكرآ له اذا استطاع تعريف جلالاته بها فصدعت بالامر واستدعيت أحد اتباعي من أنظار البوليس وأرسلته الى السيدة ليتلطف معها ويدعوها للتعريف بجلالة الشاه الاعظم فسار اليها ولكنه عاد بعد فترة والكدر باد على محياه فألته عما أجابته السيدة فقال : أنها لطفته على وجهه لطفة أطارت صوابه فأبلغت الامر الى الصدر الاعظم فأبلغه بدوره الى الشاه الذي لما سمع ذلك نهض وهو غضبان وغادر الاوبرا قبل أن ينتهي التمثيل . آه

## البوليس اللندني

معرفة عن الانكليزية بقلم الاستاذ سقراط سبيرو بك

ان من يعالغ أخبار البوليس في الجرائد اللندنية الكبري كثيراً ما يعجب للسرعة في القاء القبض على المجرمين وتقديمهم للمحاكم وثلاثة عدد الذين يفلتون منهم من بين أيدي رجال الضبط . حالما يعلم اسكتلانديلرد ( وهو اسم ادارة البوليس الكبيرى في لندن وهي بمثابة حكمدارية البوليس في القاهرة عندنا ) ان رجلاً يجب البحث عنه والقاء القبض عليه يتحرك في تلك الادارة نظام لامثيل له في العالم أجمع فلا تمضي سوى ساعات معدودة حتى يكون الرجل بين أيدي البوليس كما حصل أخير لرجل فرنسي يسمى برتية حجزه البوليس عند ما كان على وشك ركوب احدى البواخر التي تقوم من ميناء نيوهافن في جنوبي بلاد الانكليز الى ميناء ديب في شمالي فرنسا بعد مضي أربع ساعات ونصف ساعة من وقوع جريمة على رجل فرنسي آخر في حي صوهو في لندن . فلو كان برتية هذا قد حاول الفرار من ميناء آخر لكأن وقوعه بين يدي البوليس محتملاً أيضاً .

اذا علم بوليس لندن بوقوع جريمة ما تكون اوصاف الجاني الدقيقة معلومة لدى

رجال البوليس في كل ميناء من موالي البلاد بعد نصف ساعة من صدور أمر  
اسكو نلاند يلود بانقاء القبض عليه

ان طريقة اسكو نلاند يلود في انقاء القبض على المجرمين سريعة وتلائمها محفظة  
ويوجد في كل ميناء من موالي البلاد من نيو كاسل الى لفربول رجلان على الاقل من  
رجال تلك الادارة مندوبين من قبيل الفرع التخصصي منها المنوط بمثل هذا الغرض  
فلا تدخل سفينة الى تلك المواني ولا تخرج منها الا بعد ان يمر ركابها امام مأموري  
اسكو نلاند يلود الذين لديهم فوتوغرافات ماثبات من الرجال والنساء واوصاف الوف  
غيرهم يبحث عنهم البوليس . على ان مهمة رجال المواني لا تنحصر فقط في انقاء  
القبض على الفارين بل لمنع غيرهم من الغير مرغوب فيهم دخول البلاد وضبط المهربين  
للسخدرات وغيرها من المواد الغير جائز استيرادها

والمسرعة هي العامل الاكبر في نجاح البوليس عندهم . فغالما يقر الرأي على انقاء  
القبض على رجل ويرجع عزمه على الفرار من وجه القضاء بالتفويض من البلاد ويخطر  
رئيس ادارة المباحث الجنائية بأن هناك اشارة تليفونية سيبحث بها الى المواني وحالا  
تصل الاسلاك التليفونية التخصصية بين اسكو نلاند يلود والمواني جميعها ( بدون  
تدخل المركز العمومي لادارة التلغونات في المدينة ) فنصل الاشارة الى هذه المواني  
كلها دفعة واحدة وفي وقت واحد وبعد مضي نصف ساعة يكون لديهم اوصاف الرجل  
المطلوب انقاء القبض عليه . وبعد ساعة او ساعتين يكون قد تم انقاء القبض على  
الرجل ويخطر اسكو نلاند يلود بذلك فيبث باشاره تليفونية الى باقي المواني لكي يوجه  
مأمور اسكو نلاند يلود انتظارهم الى اعمال اخرى



ولا سرارة اذا جهالهم سادوا	لا تصلح الناس فوضى لاسرارة لهم
فلن توتت فبالاشرار تنقاد	تهدى الامور باهل الرأي ماصلحت
نما على ذلك امر القوم فزدادوا	اذا تولى سرارة الناس امرهم

## العجفاء

بنت علقمة السعدي ورفيقاتها

خرجت العجفاء بنت علقمة السعدي وثلاث نسوة من قومها فاقعن بروضة  
يتحدثن فيها فوافين بها ليلا في قر زاهر وليلة ملقاة « لا حر فيها ولا برد » ما كنة  
وروضة معشبة خصبة فلما جلسن قلن : ما رأينا ككتابة ليلاة ولا كمنه الروضة وروضة  
أطيب ريحا ولا انضرت نم أفضل في الحديث فقلن :

أي النساء أفضل ؟

قالت احداهن : الخرود « أي الحبية » الودود الودود .

قالت الاخرى : خيرهن ذات الغناء وطيب النناء وشدة الحياء .

قالت الثالثة : خيرهن السموع الجموع القنوع غير المتوع .

قالت الرابعة : خيرهن الجامعة لاهلها الوادعة « الساكنة » الزافعة لا الواضعة .

قلن فأبي الرجال أفضل ؟

قالت احداهن : الحظي ( الذي أحبه الناس ورفضوا منزلته ) الرضي غير الخطال

( الذي يحاسب أهله بما يفتق عليهم ) ولا التبال ( الحقود )

قالت الثانية : خيرهم السيد الكريم ذو الحسب العميم والمجد القديم .

قالت الثالثة : خيرهم السخي الوفي الرضي الذي لا يغير الحرمة ولا يتخذ الضررة .

قالت الرابعة : وايمكن أن في أبي لتعكن كرم الاخلاق والصدق عند التلاق

والفوز عند السباق وبمحمد أعلى الرقاق .

قالت العجفاء عند ذلك :

كل فتاة بأبيها معجبة .

## أغنية السعادة

للكتاب الاجنماعي الكبير جبران خليل جبران

الانسان حبيبي وانا حبيبتيه . اشتاق اليه وبهم بي . ولكن . أواه ! لي في محبتيه  
شريكه تشقيتي وتعذبه . ودره طاغية تدعى المادة نبتنا حيث نذهب ونفرقنا كثر قريب  
أطلب حبيبي في البرية تحت الاشجار وبقر البحيرات فلا أجده . لان المادة  
قد بقرته وذهبت به الى المدينة الى الاجنماع والفساد والشقاء  
أطلبه في معاهد المعرفة وفي هياكل الحكمة فلا أجده لان المادة — تلك التي  
ترتدي التراب وقد قادتني الى معازل الانانية حيث يقطن الانهمك  
أطلبه في حقل النعامة فلا أجده . لان عدوتي قد قيدته في منائر الطمع والشراهة  
أناديه عند الفجر عند ما يندم المشرق . فلا يسمعي . لان كرى الاستمالة  
قد أثقل عينيه . أداعبه في المساء اذ تسود السكينة وتنام الازهار . فلا يهتف لي لان  
انشغافه بما في الغد يشغل ضميره

حبيبي يحبني — يطلبني في أعماله وهو لن يجديني الا في أعمال الله . بروم وصالي  
في صرح السجد الذي بناه على جماجم الضعفاء وبين الذهب والفضة وأنا لا أوافيه إلا  
في بيت البساطة الذي بنه الآلهة على ضفة جدول المواظف  
يريد تقبيلي امام الطنأة والقتلة وأنا لا أدعه يلتم نغري الا في الوحدة بين أزهار  
الطهر . يتفني الحيلة وسيطاً بيننا ولا أطلب وسيطاً الا العمل المنزه — العمل الجميل  
قد تعلم حبيبي الصراخ والضجيج من عدوتي المادة وأنا سوف أعلمه ان ينفرف  
جمعة استعطاف من عين نفسه ويتهدد نهضة استكفاه . حبيبي لي وأنا له

بيد العفاف أصون عز حجابي      وبهمني أسمو على أنرابي  
وبفكرة وفادة وقربحة      فادة قد كتبت آدابي  
ما ضرني أدبي وحسن تعلمي      الا بكروني زهرة الالباب

## المرحوم الشيخ سلامة حجازي

(تابع المنشور في العدد الماضي)

قلنا في العدد الماضي ان المرحوم الشيخ سلامة حجازي كان ينشد القصائد والازجال في خلال فصول الروايات حتى لايجرم الامة سماع صوته الشجي . كلغني مرة الجمعية الخيرية المارونية دعوة الشيخ سلامة لينشد قصيدة في ليلى الخيرية التي ستنظيمها مدار الاوبرا قصصت منزله بمصر الجديدة مع أحد اعضاء الجمعية وعرضنا عليه المسألة فلبى الدعوة بكل ارتياح وقال : « اني أخدم الجمعيات الخيرية ما دام في عرق ينبض ونفس يدخل ويخرج ثم بعد أن تمتعنا بمحبهه العذب ورقته ولطفه خرجنا ولم نسامه على الأجر . وفي ليلة التمثيل بر بوعده وظهر على مسرح الاوبرا وأنشد مونولوجاً من نظم حضرة الروائي الكبير الياس افندي فياض عنوانه « الخالق والشمس » تراه منشوراً في ذيل هذا المقال وقد أنشده من نعمة ( العجم ) وهو مستند الى كرمي قابض وأجاد وهز اوتار القلوب وضحق له السامعون تصفيقاً حاداً متواصلاً وفي اليوم التالي ذهبت الى منزله مع سكرتير الجمعية وقدما له مبلغ عشرة جنيهات فرفض قبولها بكل اباء وشتم وقال : « هذه جمعية خيرية تقوم بصنع البر والاحسان للمحتاجين من بني الانسان واني أحب الفقراء وهم أحوج مني الى مثل هذا المبلغ » مع العلم أنه كان في أشد الاحتياج الى مثل هذا المبلغ وهذه يا حضرات القراء مروءة قلنا نجدونها لدى ممثلي هذه الايام وغيرهم . أجل ... أجل ... ان الشيخ نشأ كبيراً وعاش كبيراً ومات كبيراً ورحمه الله رحمة واسعة

ثم آنس في نفسه القسرة على العودة الى التمثيل والانشاد فألف فرقة صغيرة وشجبه على ذلك نقر من أصدقائه الاوفياء وماظهر على المسرح حتى تورى الذين حدثهم بنفسهم بمحاكاته وبجاراته وتقليده وولوا الادبار وأركنوا الى الفرار وقد قام بعد هذا برحلة الى تونس وغيرها من بلاد المغرب الأقصى حيث قال

الحظوي لدى عفاؤها وعماثها الذين احنوا به كثيراً وأكرموا وفادته واقبلوا على حضور تمثيل رواياته اقبالا عظيما

واستعداده باي تونس لتمثيل والانشاد في قصره فلبى الدعوة ولما سمع الباي وأعوانه صوته الرخيم استغزتهم نشوة الطرب وشهدوا بان صوته لم يظفر مثله في الشرق كله وأنهم عليه الباي بوسام الانتخاب التونسي المرصع الذي رآه التراء على صدره عندما نشرت الاخاء رسمه في العدد الاول من سنتها الخالية وأنهم الباي على حسين افندي حسني وامين افندي عطا الله من أفراد فرقته بوسامين أيضاً ذليلاً على رضاه وسروره ولما رأت الحكومة المصرية ذلك فكرت في تكريم الفن بشخص الشيخ فأنعمت عليه بالوسام المجيدي وكان يجب أن تكون البادئة في ذلك

وكان الشيخ سلامة بمنزل في مسرح برنطانيا القديم كما كانت فرقة الاسناذ جورج افندي ايضاً تمثل في شارع بولاق بجوار مخزن اخوان شمالاً وبالطبع كلف اقبال الشعب عظيماً على حضور تمثيل الشيخ لان الناس بطبيعة الحال ميلون الى التمثيل التمثيلي أكثر من التمثيل « الخاف الجاف » فترننى ايضاً أن يشترك مع الشيخ وقد تم له ذلك وحققاً ممأً شروطاً وقها كلاًهما الى مدة سنة تتجدد في آخرها وعند انتهاء العام الاول أراد الاسناذ ايضاً تجديد العقد لسنة أخرى فاشتراط الشيخ لذلك شروطاً أهمها أن يكون مدير الادارة والفن حضرة الكاتب المعروف جورج افندي طنوس المحرر اليوم بمجريدة كوكب الشرق الغراء لأنه رحمه الله كان شديد الثقة به

وافق الاسناذ ايضاً على ذلك ولو فيه مهانة لأخيه سليم افندي الذي كان مديراً للادارة وقد قلم بسبب ذلك نزاع شديد بين الشقيقين انتهى بنفوس سليم افندي على أخيه لشدة تأثره عليه وقد لعبت هذه المسألة دوراً كبيراً سنطرف به القراء في العدد القادم الذي به يتم تاريخ هذا الرجل العظيم . واليك القصيدة التي أنشدها في دار الاوبرا وقد نسختها من سجله في منزله بمصر الجديدة بتاريخ ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٠٤ وهي :

## المخلوق والشمس

قل رب الوجود للشمس يوماً  
 أيها القسوة التي قد بعنا  
 وجعلنا بها الحرارة للار  
 وضربنا لسورنا الفائق الو  
 أي وصف مما وهبناك يد  
 فأجابت وقد نزلت وراء  
 أيها المخلوق العظيم الذي أبد  
 والذي الارض والكواكب والافلا  
 والذي أمون الامور عليه  
 ان وصفا الى معاليك يدي  
 ليس في نبي الحرارة في الار  
 أو برسالي الاشعة بكى  
 أو بقطع الآفاق أرفل في نو  
 أو بحدوثي الرمال فيبدو  
 أو بنوشحي السماء من الغيم  
 أو بمكني أمم مرآة هذا البحر  
 كل هذا مولاي لت لأرجو  
 انما بعني الشماع الى اعماق  
 ضم قوماً نو ينقى الله فيهم  
 ضم قوماً جنت لهم عثرة الجسد  
 فتمدوا للخطوب نيباً وللار  
 وبشت الضياء بوضوح تنسو  
 ذلك أولى صنع بقربي منك

وهي تفخر في الوجود زهاء  
 ها الى الكون ترهب الاقوية  
 ض حياة ورحمة وضياء  
 صف مثلاً شعاعها الوضاء  
 نيك الينا مكانة وعلاء  
 الغيم من وجه رجا استجابة  
 ع في خلقه القوي ماشاء  
 لك لبيت لديه الا هياة  
 جعلني الآن فحة سرداء  
 وكفاني اجراً به وجزاء  
 ض فيحي الأشخاص والاشياء  
 الكون منها مهابة وسناء  
 صب من النار تلهب الارجاع  
 كالدوري تكمل الصحراء  
 نيباً حمراء أو صفراء  
 حيناً بماء أنامى  
 لي بجمداً به أو استعلاء  
 يت بحوي الدجى والشفاء  
 جعلوا العيش نعمة وصفاء  
 من السمي خيبة وبلاء  
 زاء غما وللأذى انشاء  
 م سبيل الهدى ويحيي الرحاء  
 افي ويستحق التشاء

حسن قتل مبدع الكون هذا خبير وصف به سكنت السماء

ooo

أبها الناس أما الله تعالى يؤتبه أيأ شاء  
كل ما في أيديكم من يديه واليه المعاد حيناً قضاء  
فابتغوا وجهه بصنع جميل أن صنع الجليل برضى السماء  
نجيب شلفون

## عجائب الفن

أقامت ألمانيا منعجاً بضواحي ميونيخ في احدي جزر نهر ايزار لا مشيل له في  
الديا باساعه وأهميته وخصصنه للطبيعيات والفنون والصنائع وقد بدأت في بنائه عام  
١٩٠٦ وانتهت منه عام ١٩٢٥

ويبلغ طول غرفه اربعة عشر كيلومتراً. ومما هو جدير بالذكر ان جميع مواد  
البناء والآلات والعدد المختلفة تبرع بها المهندسون الالمانيون وجماعات شركات  
البناء وبعض الافراد والمصانع بحيث ان الحكومة الالمانية لم تنفق قرشاً واحداً في  
سبيل انشاء هذا البناء الضخم العديم النظير وقد جمعت فيه جميع أنواع العدد والآلات  
التي اخترعت في ازمان مختلفة بحيث يرى الزائر تاريخاً نظرياً محسوساً لرفي الآلات  
المتنوعة وفضلاً عن ذلك فإن الزائر يستطيع بنفسه ادارة العدد والنظر الى فعلها  
وحركتها خذ لك مثلا الدم السكهربائي في المنحف فان الزائر اذا قرأ في المنحف  
شرح وايضاح الفولت والامبير وغيرها اذا ضغط على بعض الازرار به ذلك تتمثل  
امامه صورة بحسبة فظاهرة واضحة تبين له ما قرأه. وعليه فان التلاميذ اذا زاروا المنحف  
يقفون تمام الوقوف على اسرار الكهرباء وقوتها الساعية والنظرية والسلبية والابجائية

وأهم غرفة في المتحف هي غرفة نظام السكواكب والسيارات الزائري يدخل غرفة مظلمة ويرى أمام عينيه السماء المتحركة في نصف الكرة الأرضية الشمالي يرى ذلك على قبة يبلغ علوها عشرة أمتار ومنارة بـ ٤٥٠٠ نجمة ليس داخلها في هذا المدد طريق النجيرة ولا السيارات الكبرى وعلاوة على ذلك فإن الناظر يرى جميع أوجه القمر من الحلال إلى البدر ثم يرى قرصاً كبيراً يمثل الشمس تتحرك طبقاً لفصول السنة تارة ترتفع وتارة تنخفض فوق الأفق ويرى النجوم تقاطع قبة السماء الزرقاء وفي الوقت نفسه تغير السيارات مركزها بين النجوم الأمر الذي يطابق الواقع . ثم أنه بواسطة جهاز خاص يستطيع الزائر أن يرى دوران السيارات حول الشمس . ثم أثنأوا في غرفة أخرى منظر آخر للسماء يرى فيه الناظر دوران الأرض حول الشمس

ولدى دخول الزائر للمتحف يدخل مباشرة غرفة فيها كثير من الرسوم والصور والامثلة التي توضح له تكوين الأرض والمعادن العديدة الموجودة في جوفها ثم يدخل قاعة فسيحة الأرجاء حيث يرى أنواع المدد والأجهزة المختلفة وأشكالها من أقدم الأزمان إلى اليوم فيرى الديالاب المسنن الذي كان يستعمل في القرن الثامن عشر للمواهبين الهوائية ثم يرى الأجهزة والمدد الحديثة المدعشة ثم يرى أول عدة بخارية صنعها « جيمس وااط » ثم يرى مثالا لأول قاطرة بخارية صنعها « ستيفنسن » ويرى القواطر الحديثة التي تسير بقوة الهواء المضغوط ولا يتحدث سيرها صوتاً أو اهتزازاً وفي هذه الغرفة يوجد أول جهاز غازي اخترعه « اوتو » عام ١٨٦٧ وأول دراجة اخترعها « فون دريه » عام ١٨١٧ ثم يرى أول أونوموبيل الذي اخترعه « دبليو » عام ١٨٨٥ وهو عبارة عن عربة ذات جهاز يوضع بين رجلين راكبين فيحركانه ثم يرى في المتحف في القسم الخاص بصنع الورق الآلة التي صنعت عام ١٧٠٠ وكانت تشتغل في اليوم ستمين كيلو غرام وودق وفي غرفة مجاورة لها يرى الزائر مصنعا للورق يخرج في الدقيقة ١٥٠ مترا من الورق يعرض ثلاثة أمتار ونصف

وفي قسم الساعات يرى الزائر شكل الساعة القديمة التي كانت تصنع على شكل بضاوي والتي صنعت عام ١٦٣٠ في زيوريخ .

وموضوع في القسم الكهربائي جهازات جيفرس التي كان يقم بواسطتها تجارب

الموجات الكوراثية التي أوصاهه الى اكتشاف التنافس الاسلامي . ويرى الزائر في قسم الآلات الموسيقية جميع آلات الطرب على اختلاف أنواعها من أقدم الأزمان الى اليوم وفي خارج المتحف يرى الزائر برجها نفعاً فوق المتحف مرسوم عليه ميناء كيناه الساعة لا يرى عليه الوقت فقط بل يرى درجة الحرارة وضغط الهواء وسرعته .

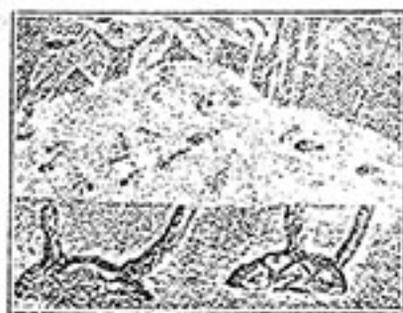
## حياة النمل

قرأنا في إحدى المجلات الروسية مقالا تحت هذا العنوان نرهبه فيما يلي :  
 هانحن واقفون عند كومة من النمل تملت كالجبال أنظروا أنظروا الى حركة النمل الدائمة : بعضه يدب وبعضه يبتز . هوذا نملة تخرج يبظها لتخفيه في مكان أمين . وهوذا نملة تخرج اخبأ الميتة لتدقها في قبر تخفده لها وهوذا نملة تحاول جر قشة ولكنها كانت ثقيلة عليها فتسارع الى مساعدتها عدة نملات أخرى وتعاون على جرها الى المكان المقصود . وهوذا عدة نملات شديداً يجرون معاً باحتمال عظيم ذبابة ميتة الى مدخل بيتهن وعندما أوصلنها جلسن حولها كالتناس الذين يجلسون حول مائدة حوت أشهى الطعام وألذ ذلك لأن النمل ينلذذ كثيراً بكل لحم اللذيب ان هذه الحركة الدائمة واختلاط الحابل بالنابل يظهر للرأي أن النظام منقود وكل نملة تعمل ما يترامى لها ولكن الحقيقة تدل على أن النظام دقيق في مملكة النمل وكل شيء يجري فيها بنظام وترتيب لا نظير لها وكل نملة تعرف واجباتها المطلوبة منها وانك اذا دقت النظر ترى أن النمل المعبود اليه دفن الاموات منها لا يشغل بجمع الطعام

مطلقاً وكذلك المعبود اليه حراسة مدخل النمل لا يعمل عملاً آخر مطلقاً

ان الاستاذ كيبيل العلامة الكبير الذي قضى أعواماً متوالية يدرس حياة النمل قل :

أن النمل المعبود اليه جر



رسم داتيل بيت النمل وفي اسفله ديباته

الذباب والفراش الى القرية لا يعمل عملاً آخر وقد قسم العمل بينها بنظام عجيب مدهش ولا يقدر النظم في مملكة النمل إلا اذا هاجم قريبها نمل غريب أو اذا حاول بعض الطيور أو الوحوش أو الناس هدم قريبها ففي مثل هذه الحالة يتحول جميع افراد النمل الى جنود بوسائل تدافع عن وطنها بكل ما أوتيت من قوة

ومما يدعش الأفكار ويحير الأنظار نظامها في العمل لدى جمع الحبوب من الحقول في أيام الحصاد فان بعض النمل يصعد الى السنبلة ويرمي الحبوب منها الى الأرض حيث يلتقطها فريق آخر وينقلها بسرعة إلى القرية ويأخذها فريق ثالث منها الى منزلها ويضعها في أماكن خاصة . ثم اذا كانت المسافة بعيدة بين قرية النمل ومكان جمع الحبوب فان النمل يتخذ في الطريق على مسافات متقاربة مخازن موقنة يغطيها بإوراق الأشجار ويضع تحنها الحبوب ويهدهد الى فريق خاص ينقل هذه الحبوب من مخزن الى آخر وعليه فان النمل ينشيء في الطريق عدة محطات كمحطات السكة الحديدية

ثم أن جميع أنواع المذونة التي يدخرها النمل كالحبوب والبقود والحشرات الميتة وغيرها يحفظها بكل عناية ودقة ويتهدهدها بين حين وآخر وي طرح ما ينساقط منها من الفسور خارجاً . ومواد المذونة توضع في قرية النمل في غرف خاصة لها فيهدهدها الأرض ويضع في كل غرفة أو مخزن نحو مائة جرام من الطعام وفي بعض بيوت النمل يتراوح عدد مخازن الطعام بين ١٠٠ - ١٢٠ بحسب كثرة عدد النمل أو قلته

ومن الغريب أن اهتمام النمل بتزويته دقيق جداً ويبدل مجهودات عظيمة في حفظها من الفساد مثلاً اذا أرسلت بعض الحبوب سوقاً فان النمل يقرض هذه السوق قرصاً ولا يدع لها أثراً

واذا وصلت مياه الأمطار الى الحبوب وأخذت في الاتساع فان النمل ينقلها الى خارج البيت في يوم صحو وينشرها في الشمس حتى تجف ثم يعيدها الى أماكنها ومن ألد الأكلات للنمل الحشرات الصغيرة المعروفة بالتمل النباتي التي تخرج عادة لزجة حلوة وهي لتعمل بمثابة البقعة الحلوة للناس والنمل يجمع من هذه الحشرات عدداً كبيراً ويخزنها مكاناً خاصاً في قرينته ويحضر لها النباتات الذي تتغذى منه عادة .

وكثيراً ما يتخذ النمل بيوته بجانب هذا النبات الذي تقتات منه الحشرات الصغيرة فيخرج النمل إليها ويمتنع وعلوئها أو يجلب بقراته وأعجب من هذا وذلك تلك العناية التي يوجهها النمل إلى ملكته ويظفها وديدها وكذلك العناية ببناء قرينه ويسهل على الرائي معرفة ملكة النمل من بطنها المنفوخ المستدير وترى النمل يحيطها احاطة لحاشية الملك ويطعمها ويجمع بيظها ويجعلها كراما منفردة وبين حين وآخر يلحس النمل هذا البيظ وذلك يساعد على سرعة نموها ويقول بعض العلماء أن النمل يلحسها البيظ تفتت فيه مادة حلوة

ثم يعهد النمل إلى مريبات خاصات منه ملاحظة البيظ مدة أسبوعين متوالين حتى تخرج منها الديدان الصغيرة وهي شرهة جداً وتقدم لها المريات الطعام بانتظام وبدون انقطاع والمريات بمضغ الطعام أولاً ثم يدفعه من أفواههن إلى أفواه الديدان



النمل العائل — الذكر والأنثى

وإذا ما جاء أوان قس البيظ فإن المريات يخرجن الصفار ويصعلن أجنتهن ثم ينسلنها وينظفنها كالأطفال

ويتم النمل الذي يظهر لنا أنه عبارة عن أ كوام من التراب هو في الحقيقة ونفس الواقع عبارة عن بناء مؤلف من ٢٠ - ٤٠ طبقة وكل طبقة منة ترتكز على أعمدة من الصلصال وفي وسط البيت تبنى قاعة واسعة ترتكز على عدة جسور يعجز عن صنعها الانسان وتؤدي الى هذه القاعة دهاليز متعددة . وإذا كشفنا عن بيت النمل من الجانب أو من فوق الى تحت فالتا نجد في الطبقات السفلى والوسملى النمل الكبير وفي الطبقة العليا نجد البيظ والنمل الصغير

## بيت المقدس

من رحلة صاحب المجلة

بيت المقدس هي تلك المدينة القديمة التي كانت ولن تزال قبلة أنظار الناس على اختلاف الأجناس بل على اختلاف الملل والنحل يؤمنونها من كل فيج سحيق تيساً وتبر كما بأما كتبها المقدسة وبقاعها الطاهرة وكانت ولم نزل موضوع خلاف ونزاع بين الطوائف المتعددة والرهبنات المتباينة . ولما كانت مركزاً دينياً لجميع المذاهب المعروفة فانك تراها مكتظة بالأديرة والسكناس العديدة وترى فيها من رجال الدين والرهبان أصنافاً وأشكلاً يتنازرون عن بعض بلزائهم المتنوعة وقلانسهم المختلفة فهي من هذا القبيل ممرض عالم دائم للرهبان والقساوسة يصادفهم الانسان في طريقه أينما حلّ وسار وكهم يعيشون عيشة الرفاه والبذخ بل هم في عيش راض مقبض يرتعون في مجامع الذمعة ويتلذذون بطايب الحياة ويسكنون القصور الفخمة التي يظلمون عليها اسم الاديار وما هي في الحقيقة ونفس الواقع إلا قصور تناطح بعلوها السماء وقد فرشت بلرماش النخيم والفراش الوثير بهذه حال خلفاء السيد المسيح الذي ما كان يجد مكاناً يستداليه رأسه واذاجاع فرك السنابل بيديه وبأكلها وخلفاؤه والمنسبون اليه يرتلون بحلل الخبز والديباج ويمرحون في أرباض العز والصفاء فيما كثر يرون من أبناء طوائفهم يتضورون جوعاً ولا يجدون لقمة يتلغون بها .

تكثر في القدس الرسائل الدينية المختلفة وهي في نزاحم دائم ونزاع مقيم تكثر بينها المنافسة والمزاومة وعلى من يتزاحمون ؟ ... يتزاحمون على ابناء المسيحيين الوطنيين بتجادوبونهم . وكل رسالية دينية تجتهد في اجتذاب أبناء الطائفة الآخرين الى حظيرتها بواسطة الاحسان والمال واذا أدخلوا شخصاً الى حظيرتهم اعترتهم هزة من السرور وسكروا بخمرة النصر والفوز كأنهم أنفسهم ضالاً من الهلاك أو عدواً وانياً الى الدين وبهذه الاعمال يبرهنون على ماتكته نفوسهم من التعصب الديني القديم بل أنهم لا يتلقون في شيء عن النجار الخربي الذمعة الذين يبيعون ضميرهم في سبيل تصريف سامهم . وقد أنشأت هذه الرسائل مدارس عديدة أفادت بين جدرانها

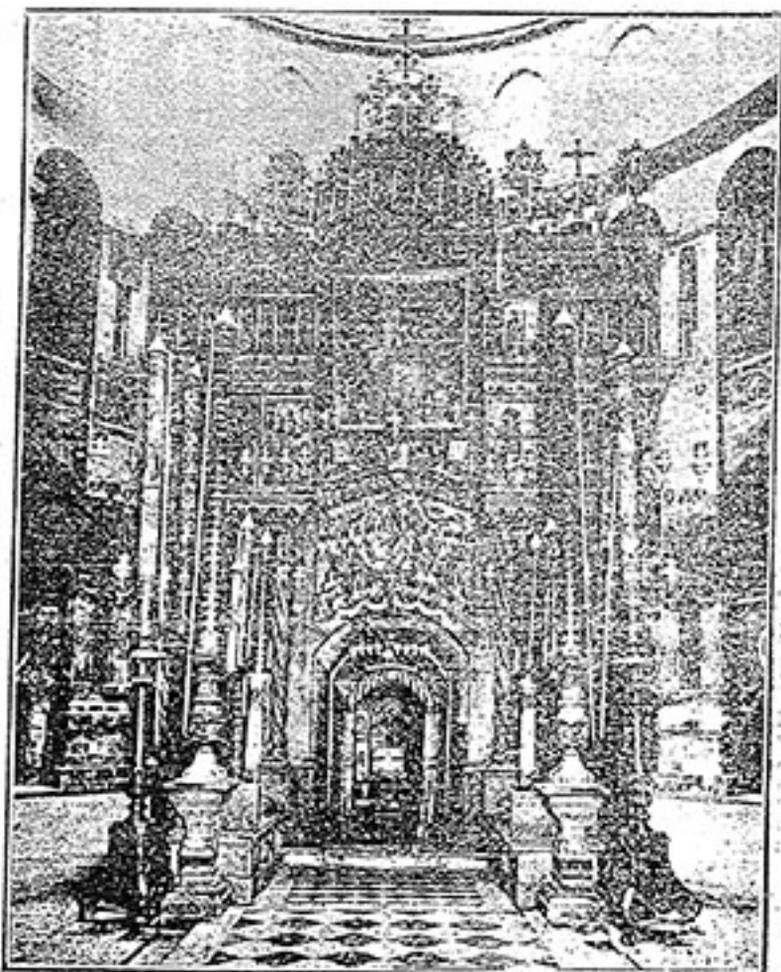
وطنية الوطنيين وعلمتهم الطاعة العمياء والخضوع والخنوع وابعثتهم عن الاعناد على نفوسهم وسلبت من أفتنهم صفات الرجولية وقد نهب الأهالي في العهد الاخير الى هذه المسألة الاجتماعية الهامة فآخذوا ينشئون المدارس الوطنية وجماعات الخبير والاندية الاهلية الحرة التي لا سلطنة لاسان فيها فكثرت معاهد العلم الوطنية وانا نذكر منها معهداً على سبيل المثال وهو المدرسة الوطنية الارثوذكسية التي أنشأها جماعة من الشبان الادباء الفيورين وساروا بها سيراً تدريجياً في ضمائر النجاح والفلاح وخبر ما يوصف به هؤلاء الوطنيون اميم لا يتناولون قرشاً من اجنبي لمساعدة مشروعاتهم العلمي بل يجمعون التبرعات من الوطنيين سواء كانوا في القدس أو خارجها

لما كنت في صيف العام في القدس أقدمت هذه الجماعة حفلة سحر قلم بها تلامذة مدرستها وقد كنت أحد المدعوين لحضورها فرأيت من العناية بالإميد وتدريبهم



الانسة الهذبة سلوى كريمة ابراهيم افندي الشماس

على حب الوطن وخدمته ما سرني جداً وجميلني أعزقتني بالمستقبل الزاهر لهذه المدرسة  
 وفي خلال الحفلة كانت أوانس الطائفة يشتمن الأسماع بالاناشيد الطرية والنوقيم على  
 البيانو وأنا على سبيل المثال فنشر رسم الآفة المهدية الآتية سلوى كريمة حضرة  
 صديقنا المفضل ابراهيم افندي الشاس فلها وقعت على البيانو أنغاماً مطربة هزت  
 أوتار القلوب ودلت على براعة ومهارة في فن الموسيقى  
 وما نحب الاشارة اليه ان كثيراً من السيدات يساعدن على مجامع المدرسة



قبر السيد تاسيح

الوطنية وفي مقدمتين السيدة الفضلى مدام الغيور الخواجة شكري ديب . واني لا بعني الا الثناء على أولئك الشبان الغيورين الذين انشأوا تلك المدرسة ودلوا على ما تكنه أفئدتهم من الغيرة القومية

وأهم معابد القديس كنيسة القيامة والمسجد الأقصى وقد نشرنا رسمه في أحد أعدادنا السابقة وانا نشر اليوم قبر السيد المسيح من تصوير البارغ توفيق أفندي .  
باسيل في بيت لحم

وأصبحت القديس محط رحال ألوف من اليهود الذين يجاورون اسرجاع مجد امراة ايل الماضي وقد انشأوا فيها المنشآت المنظمة من مدارس ومضامع ومطابخ وجراند وكثيرون منهم لا شأن لهم الا العبادة والصوم والعبادة والبكاء والتعجب على مسجد سيدنا سليمان فيأتون عصر كل يوم ولا سيما عصر الجمعة ويشكوا كون حول مسجد سيدنا سليمان ( المسجد الأقصى ) عند زاوية الجنوبية الغربية حيث يتدبرون حالهم ويكون على ضباب مملوهم ويملون الى الله ليعيد لهم مجدهم السابق ويسمون هذا المسكن « البراق » واليك بعض ما يقولونه بصوت حزينة وبكاء :

( يقول الخاخام ) من أجل الخبكل العظيم ( فيرد الملون ) تقف بذلة وتروح

( يقول الخاخام ) من أجل اسوار هذه المدينة الساقطة ( الجماعة ) تقف بذلة وتروح

( الخاخام ) من أجل مماكنتنا التي يادت ( الجماعة ) تقف بذلة وتروح

( الخاخام ) من أجل رؤسائنا الذين ماتوا ( الجماعة ) تقف بذلة وتروح

( الخاخام ) آه نحن غلى صهيون ( الجماعة ) واجمع شئات أبناء اورشليم

( الخاخام ) أعد سابق مجدك لصهيون ( الجماعة ) وانظر مسترحماً اليها

نم يتلون بعض المراتي وينصرفون

نم أن المتدينين من اليهود يلبسون زيا خاصاً ويطلقون سواك شعورهم كما ترى

في رسم أحدهم

ومما سئلهجد الأسف ما آل اليه حيل المجلس الاسلامي من تفكك التري والنزاعات

التي شملت البلاد وصحتها زماناً طويلاً وقد أجمعت الآراء على أن بعض الافراد الذين

يتعبدون في الماء الممل كانوا المسيبين لهفده الحالة المحزنة وأن البلاد بأجمعها كانت

ترجو من حضرة العلامة الكبير الحاج أمين أفندي الحسيني مفتي القدس المحبوب من الجميع أن لا يدع الحالة تصل الى هذا الحد الممزن للتؤلم وأن الواجب كان يقضي عليه أن يضرب بأرأء المحرضين الأفاقيين عرض الحائط لأن المصلحة العامة فوق مصلحة الافراد . وانا ونحن نكتب هذه السطور وافتنا جرائد فلسطين بان الامة أحركت ما أصابها من الفشل وما اعترأها من الخلل بسبب انقسامها الى شيع وأحزاب وأنه قد صحت عزيمتها على عقد مؤتمر تصانفي فيه القلوب وتتحد الآراء على خدمة البلاد



سائام إسرائيل

والضرب بيد من حديد على أيدي الذين يشنون الفساد بين العباد ولعلهم لا يصدر  
الأخاء إلا والوثام حل محل انقسام والوقت محل الشقاق والسلام

## الحميراء

أرسل لنا حضرة الطيب الروسي الشهير ف. كازا كوف مقالة عن الحميراء (الحصبه) نعرها فيما يلي :

بلا حظ في هذه الأيام في مدن وقرى عصر حصول أصابت كثيرة بين الأولاد بداء الحصبه ولذلك يقضي الواجب على الوالدين أن يكونوا على علم بين هذا الداء أو يربل وتجب معرفة بدء هذا المرض وسيره والاحتياطات التي يجب اتخاذها ليسير سيراً طبيعياً دون أن يزداد صعوبة بدخول أمراض أخرى تنتهي بموت الأولاد الضعفاء

ان الحصبه مرض خاص بالأولاد ولسكنه يصاب به أحيانا السكار حتى الشيوخ ان الحصبه مرض معد وتحدث من ميكروبات تدخل جسم الطفل لم يكتشفها الطب حتى اليوم ولم يحددها تحديداً جلياً وتتراوح المدة بين دخول ميكروب الحصبه في جسم الطفل وظهوره بين ١٠ و ١١ يوماً ويسمى هذا الدور بدور سير المرض الخفي ومع ان الطفل يصاب بهذا المرض فإنه يشعر بصحة تامة ويحدث أحيانا أن مزاجه يتوعك ويشعر بانحطاط عام في جسمه ولسكن الوالدين لا يوجدون التفتاناً الى ذلك ويحسبون حالة الطفل ناجمة عن العناد أو عن أسباب أخرى نافية

ثم يأخذ المرض بعد ذلك بالظهور فتتدرج الحرارة بالارتفاع مصحوبة بظواهر التهابية من حبة غشاء العين المخاطي ومن طريق أدوات التنفس العليا .

ترتفع درجة الحرارة في اليوم الأول الى ٣٨ وتبقى على ذلك وقتاً ليس بالقصير يتراوح بين ٣ و ٥ ساعات وتتنازل الحرارة في خلال اليومين التاليين الى الحالة الطبيعية .

وفي هذا الدور من المرض يظهر على غشاء الفم المخاطي بنور كبيرة حمراء . وتأخذ درجة الحرارة بالارتفاع ابتداء من يوم المرض الرابع وتبلغ أحيانا الأربعين وأكثر . وتلبث هذه الحرارة المرتفعة حول ثلاثة أيام وتتنازل بشدة في اليوم الثامن من المرض

وفي خلال ارتفاع درجة الحرارة يتندي الطفح بالظهور على الجسم فيظهر أولاً وراء الأذنين ثم حول الفم وعلى الخدين والصدغين ثم على العنق وهكذا حتى يعم الطفح جميع جسم الطفل ويلبث حول خمسة أيام ثم يأخذ بالاصفرار ثم يخففي وفي خلال وجود الطفح على الجسم وارتفاع درجة الحرارة تحدث التهابات عادة في أغشية العين المخاطية وآلات التنفس ( الخنجرة وأعلى الصدر والرئتين أيضاً). ويكون التهاب الرئتين حاداً عند الاطفال فيما إذا كانت العناية بهم غير دقيقة وكثيراً ما يفضي ذلك الى الموت

و يدخل المصاب بدور النقاهة في اليوم الثامن من انخفاض درجة الحرارة . وينحول الطفح الى قشور تساقط تدريجياً عن الجسم وهي تشبه قشور البخالة (الردة) والطفل الذي يصاب بالحصبة لا يصاب بها مرة أخرى طول أيام حياته والمدوى تنتقل الى الآخرين بواسطة الاغشية المخاطية والاعصاب والرطوبة الخارجية من أدوات التنفس ولذلك يجب تطهير أو حرق بصاق الطفل المصاب الخارج بعد السعال

ولاجل حفظ الاطفال في العائلة والمدارس من مرض الحصبة فيما إذا أصيب بها أحد يجب في الحال عزل المصابين عن الاصحاء ويجب على المصاب بها أن يبقى في سريره حتى وبعد انخفاض الحرارة بين اليوم الخامس والثامن وهذا بمنزلة من ظهور مضاعفات مختلفة يكثر ظهورها في خلال المرض ولا سيما عند الاولاد الضعفاء . وعند ظهور المرض يجب اعطاء الطفل مسكلاً وتغذيته بالاحماة الخفيفة السهلة الهضم ويجب أن تكون غرفة المصاب على جانب عظيم من النظافة المتناهية ويجب أن تكون مملوءة بالهواء النقي الجديده ويجب كذلك تطهير الأنف والذم عدة مرات في اليوم كما يجب غسل العينين بماء البوردوك ويجب حمل الاطفال الكبار على غسل الخنجرة بمطهر خفيف بواسطة الفرغرة . وفي خلال ارتفاع درجة الحرارة يجب اعطاء المصابين سوائل مختلفة للشرب

وأما تدفئة الطفل الزائدة وتغطيته بغطاء أحمر واحلال الظللة الشديدة في غرفته

فهذا ليس مبنياً على أساس علمي وإنما هو مبني على خرافات وعادات قديمة لا تنصب لها من النفع والفائدة  
ولدى ظهور المضاعفات عند المصابين تجب المبادرة الى معالجتهم دون انتظار  
اشتداد المرض لان اهمال المرض يعود الى اشتداده وصعوبة معالجته وزيادة عدد  
التوفيات .

الدكتور ف. كلزاكوف

القاهرة

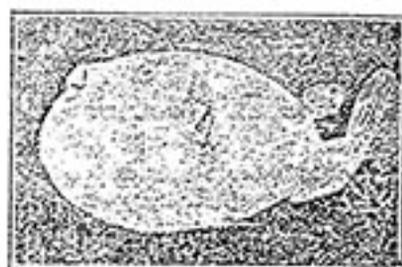
## شذرات الاعاء

### سمكة كالكرة

يصادف بين سكان البحار مخلوقات عجيبة تدعى الناظر بقرابة شكلها ومن  
بينها نوع من السمك يطلق عليه الصيادون اسم السمكة - الكرة ذلك لأنها تشبه  
كرة القدم التي يلعب بها الأولاد وهذه السمكة الغريبة من فصيلة الاسماك ذوات  
الاسنان الحادة وهي كثيرة لوجود في المحيطات والمنطقة المعتدلة ولها زعانف حادة  
كلاير تنصب عند الانقضاء كأبر الفنفذ للدفع من هجمات الاسماك الأخرى .  
وفوق هذا فان سمكة الكرة عند هجوم العدو تنتفخ انتفاخاً شديداً فتصبح في  
شكلها كالكرة وتقوم على وجه الماء ثم تسبح على بطنها الخالي من الاير فتنتفي بأبر  
تظهرها شر العدو

وتليث على هذا الخال حتى  
تتأكد أن العدو تركها وأصبحت  
في مأمن من الخطر .

وإذا صيدت هذه السمكة  
وأخرجت من الماء تخرج أصواتاً  
غريبة مزعجة ثم تنصب أبرها



السمكة الكرة من الجانب

وتمتدح بكل قوسها و ذامات نبتى منمنخة كالسكره . ولحمده السمكة في مقدمتها  
أربع أسنان تشبه منقار الببغاء تنغذى براسطها وتحمي بها نفسها



وفكاهما قويا جداً وتستطيع  
أن تقضم بأسنانها لأسلاك الحديدية  
و بعض أنواعها تفرز من بطنها مادة  
غرائية لزجة ذات لون ناصع  
الأخضر يسبقون بها الورق وانياب  
الغريل ولذلك يبتهم الأهل بصيدها  
لاستخراج هذه المادة الحمراء رجاها  
لذيذ جداً يشبه لحم السرطان .

منظر السمكة السكره من الأمام

#### استعمال الورق

عرف الورق في الصين قبل المسيح بانه وعشرين سنة وبعد الف وخمسة مائة  
سنة من ذلك التاريخ أي عام ١٤٠٠ شاع استعماله في أوروبا  
كيف يحفظون الدولارات

تبلغ قيمة المخزون في مصارف أميركا المالية ٦٠ مليار دولار . وفي العشرة الأعوام  
الآخيرة زاد عدد سرقات المصارف في الولايات المتحدة ولا سيما في نيويورك زيادة  
ليس لها نظير في العالم والخصوص في أميركا أهم منهم في أوروبا  
واننا نروي بعض ردديات السرقات في مصارف أميركا والطرق التي يستعملها  
للصوص هناك وهي على جانب عظيم من الغرابة والجرأة واليك البيان .  
يدنو رجل ذو بزة حسنة مرتد بذلة في منتهى الأناقة من حاجز الخزانة ويعد  
يده من بين قضبان النحاس ويضع ورقة أمام المصارف مكتوب عليها ما يأتي :

ضع عشرة آلاف دولار فوراً وإذا لم تفعل أطلق عليك الرصاص لا محالة  
ويدون ترده لانه في كم قبضي سدس من طراز براوننج .

وإذا أتى الصراف نظرة على واضع الورقة يرى طرف المسدس يرداً من كم  
الزبون فيبتسم ويضع أمامه ١٠٠٠٠ دولار . ولم يكن في امكانه الصراخ لأن يستغيث  
لانه يعلم أن الزبون يتفقد كلامه ويطلق عليه الرصاص وعلى من حوله من المستخدمين  
فيوتهم جميعاً في الاضطراب وقبل أن يتمكنوا من القبض عليه يخنفي في سيارة  
تنظره ويغيب عن الابصار

ومن جهة أخرى فإن أرباب المصارف اتخذوا احتياطات شديدة لمقاومة الاصوص  
وأفساد خططهم والقبض عليهم فانه اذا وقف الاصل الظريف امام كوة الصراف ووضع  
أمامه الورقة طالباً منه المال فإن الصراف يضع يده اليمنى المبلغ المطلوب ويضغط بيده  
اليمنى على زر كهربائي يحرك بعض الآلات المتحركة وبأسرع من مسح البصر  
تنتقل جميع ابواب المصارف وتتوقف المراتي عن الحركة كما تفعل جميع التوافد وإذا  
هدده الاصل قبل ذلك بأن يرفع يديه فإنه يفعل الحركة السابقة برجله وتقف الابواب  
والتوافد كما قدمنا

وفي كل زاوية من زوايا المصارف يقف حارسان ووراءهما عدة رجال مدججين  
بالسلاح وكثيراً ما تحدث مصادم دموية بين هؤلاء الحراس وعصابات الاصوص في  
داخل المصارف .

### أقزام نيام - نيام

قام التضابط ويتجنبه الفرنسي برحلة في سيارته اجتاز بها اريقيا ابتداء من  
الجزائر حتى كايشتاد ولما عاد الى فرنسا كتب اخبار رحلته في جريدة الجرنال الشهيرة  
وقد ذكر فيها انه صادف في شمال السكونتو قبيلة من الاقزام في الجهة المدعوة نيام -  
نيام وهم قوم سود الابدان لا يزيد طول الواحد منهم على متر وايديهم طويلة جداً  
وارجلهم قصيرة وتبطونهم بارزة كأنها منمنمة ورؤوسهم ضخمة وسننهم شعناء وعيونهم  
صغيرة براقه وهم سريعو الحركة يسلفون الأشجار بسرعة تفوق سرعة القنطط وهم  
يحسنون الرماية بالسهم .

تصدر في الولايات المتحدة عشرون ألف جريدة ومجلة باللغة الانكليزية و٧٤٠  
باللغة الالمانية و٧٠ باللغة الدنمركية و٦٥ باللغة الاسوجية و٥٦ باللغة الاسبانية و٥١  
باللغة الفرنسية و٢٥ باللغة الايطالية و٢٠ باللغة الروسية

### مسألة التدخين

للادورويين مباحث عديدة في كل فن فهم يعنون بالبحث في جلائل الامور  
ثم يعنون أيضا بملاحظات في اتفه الامور على أنها تدل على تعقب حالة الانسانية  
في جميع ادوارها .

ومن هؤلاء الآخرين من لاحظوا مسألة التدخين وكيف تكون السيجارة  
( لغة التبغ ) في يد أوفم الواحد من الناس فبحث وشاهد وقرر ملاحظات قيمة  
شاهدها نحن الشرقيين بأعيننا لأنها واقعة عند النظر والحس .

امضى أحد الباحثين حول هذه النقطة وقتنا طويلا في مراقبة من يدخنون السيجارة  
و ( السيجار ) « على حسب التعارف » وكان يرمي إلى درس أخلاقهم ومطالبهم من  
ناحية التدخين وكيف يضم كل واحد السيجارة أو السيجار في فمه أو يده

وقد جاء في هذه الملاحظات أن رجل الاعمال الجدي المنكر الذي يمضي في تفكيره  
لانجاح أعماله يضع السيجارة أو السيجار على طرفي شفتيه أو يضعها بين أصبعيه السبابة  
والوسطى من يده اليسرى حتى يستطيع أن يركز ذهنه على تلك اليد ولقافة التبغ بين  
أصبعيه يدها وهو شارد في تفكيره مع توجيهه إلى العمل الذي هو ناظر اليه

ومن ملاحظات هذا الكاتب الدقيقة أن الرجل الماضي في سبيل الحياة ويعني  
به الرجل المتأق الذي تلعب به الظروف وهو يخال أنه يلعب بها فانه يتناول سيجارته  
باليدين اليمنى بين السبابة والوسطى ولا يضعها بين شفتيه الا بين آونة وأخرى بطريقة تدل  
على الرشاقة والتدلل

أما الرجل المعادي الذي اذمن التدخين فن عادته ان كان من البسطاء أن يضع  
السيجارة أو السيجار بين طرفي الابهام والسبابة

أما الرجل الثابت الرزين فانه يضع هذه اللقافات بين أصبعيه مع انعامه بسبط

الى الوراء

أرسل البنا حضرة الاديب صاحب النوقيع الشذرات الآتية

مادات الضحك عند الشعوب

قلم أحد علماء النفس بأبحاث دقيقة في الضحك وأنواعه عند الأمم فإنه أحدهم عن المماثل منها عند الشعوب لذلك على انفعال نفسي واحد كالسرور فأجاب بما يأتي الحقيقة أن الضحك يعبر عن أحوال الأمم لمطابقته لطباعهم وعاداتهم مثال ذلك الضحك عند الاسبانيين فانه قهقهة بضجة ويشبه ضحك الاسافل أماضحك الطليانيين فرنان رخيم وهو بهاتين الصفتين جدير بأمة عرفت بالشوخ في الموسيقى . أما الالمان فضحكهم ساكن يدل على السرور المقرون بالثؤدة والرزانة أما الفرنسيون فانهم يستغفون في الضحك لدرجة تنقبض معها عضلاتهم وتنقلص وجوههم وتختفي معالمها وأشهر الايقوسيون بالصرحة في الضحك وعدم التكلف . فيه أما الانكليز من أهل الطبقة العليا فالضحك لا يعبر عن حقيقة خواطرهم . ويضحك الصبني بطرف الشفتين كالشيوخ الذين يمتفظون بوقارهم وهيبتهم

اكبر لذة واكبر ألم في الحياة

طرحت إحدى الجرائد الباريسية على قرانها السؤال الآتي :

« ماهي اكبر لذة وماهو اكبر ألم شعرت بهما في حياتك ؟ »

فأجابها أحد الموسيقين بما يأتي :

أولاً « كانت قصارى آمالي وأنا في العشرين من عمري أن تكون لي شهرة في النوقيع على البيانو فلم تحقق هذه الآمال . ثانياً - أن أتزوج بأمرأة جميلة وأرزق أولاداً عديدين أجملهم بلهين في فن الضرب على البيانو فبقيت حتى الآن أعزب لم أعرف الزواج ولم يعرفني . ثالثاً - أن تكون لي خصال محمودة وشهائل غراء فاكدي اصدقاتي اني لست على شيء منها . رابعاً - أن يكون لي قد سميري ولحية سوداء فبقيت كما أنا الآن قصيراً أشقر اللحية . ومن هذا الفشل في جميع آمالي يتبين مقدار الألم الذي ساورني في هذه الحياة »

## جهنم الدنيا

على مقربة من مدينة الرأس جزيرة تسمى (روبن) جعلها الانكليز مقراً للمصابين بالبرص وليس بها نبت ولا زرع وفيها ٢٠ بيتاً وكنيسة ومستشفى وليمان. وذاثرها يرى الذل والمسكنة مجسدين اذ يرى المحكوم عليهم باللبان عائشين بجوار المصابين بالجنون أو البرص وهؤلاء قاعد من القرفصاء تكاد أجسامهم تتلوى على بعضها وملازمين تلمصت النام يحاولون الاستدفاء بما ينبعث اليهم من حرارة المواقف الموضوعة أمامهم على أن الطقس حار بنفسه ولكن المصاب بالجفام والبرص يحس كأنه في برد شديد وجوع عظيم مما استفادوا منها أكل. أما أجسامهم فبشعة الشكل اذ ترى لامعة ومجمدة ومنومة وقد أكل الداء من بعضهم الاصابع ومن البعض الآخر الاقدام والغريب في أمرهم انهم لا يشعرون بألم حتى ولو ضربوا أو وخزوا وإنما يشعرون بالجوع والبرد الشديدين يخيبهم هي الموت الحى أو الحياة الميتة.

أبرد جبية على سطح الارض

كان المعروف أن مدينة فرشو جنسك الواقعة في الشمال الشرقي من سيبيريا أشد بلاد المعمورة برودة اذ تبلغ البرودة فيها ٦٩ درجة تحت الصفر. ولكن المصور الروسي نوريسوف يقول أن البرد في زيلاندة الجديدة أشد واستدل على ذلك بأنه استكشف في بوشاز (ماتوشكين) الفاصل بين الجزيرتين اللتين تتألف منها زيلاندة الجديدة صندوق فتحه فوجد به ثرمومترأ مصنوعاً بالتمسا نبت أنه كان لثالم الجيولوجي النموي هيفر الذي زار هذه الجهة في سنة ١٨٧٢ ورأى هذا الثرمومتر واقعاً على درجة ٧٠ تحت الصفر وهو أقصى ما وصلت اليه شدة البرودة في تلك الجهة منذ ٣٠ عاماً.

عبد السلام علي نور

بالمطبعة التجارية

## هل نجت من الموت؟

ظهور ابنة قيصر الروس

يعلم القراء أن البلاشفة قسوا على قيصر الروس في صيف سنة ١٩١٨ قتلوه هو وجميع أفراد أسرته ثم قلبوا الحكومة القيصرية وانشأوا على اقاضها حكومة ذات نظام شيوعي وهو النظام الذي لا يزال سائداً في بلاد الروس . وقد كان لمصرع القيصر وأفراد أسرته وقع سيء في جميع البلاد المنتمدة فنفر الناس من البلاشفة وصاروا ينظرون اليهم بعيون المقت. ثم راجت بعد ذلك اشاعات عدة بشأن نجاة القيصر وبعض أفراد أسرته ولكن دول الحلفاء تحربن الحقيقة فنبت لها أن البلاشفة قتلوا القيصر وجميع أفراد أسرته في ليلة ١٨ يوليو في ايكترينبرج

ومع ذلك ظلت الاشاعات تتردد بأن بعض أفراد الأسرة القيصرية نجوا فعلا من القتل . ويظهر الآن ان لبعض تلك الاشاعات - على الاقل فيها مخصص بلا بيرة انستاسيا صغرى كربات القيصر - شيئاً من الصحة

فقد روت الصحف الألمانية خبراً عن هذه الاميرة اذا صدق كان أغرب من كثير من الروايات الخيالية . ويؤخذ من تفاصيل الخبر ومن شهادات كثيرة أنه صحيح وأن صغرى كربات القيصر نجت من قبضة البلاشفة وهي اليوم حية تزرق في مدينة برلين

وقد قابلتها سيدة انجليزية فكتبت عنها ما خلاصته : الاميرة انستاسيا فتاة في مقتبل العمر زرقاء العينين حمراء الشعر تقيم باحد مستشفيات برلين حيث يعنى بها عناية فائقة . قابلتها مرينين وقضيت معها نحو خمس ساعات وكانت معها صريتها المدعوة ساشا والتي كانت مربية لجميع كربات القيصر

في ليلة ١٨ يوليو سنة ١٩١٨ سبق القيصر قولا وجميع أفراد أسرته الى ايكترينبرج حيث اعدوا جميعاً بالرصاص . ويظهر أن الاميرة انستاسيا أصيبت بجرح بسيط فسقطت مغشى عليها والدم يتدفق من جسمها ، وبعد قليل أفاق فوجدت نفسها في مركبة نقل (كلارو) والى جانبها أحد جنود الحرس (واسمه شايبكو فسكى) ورجل وامرأة

علمت فيها بعد انهارا والذالك الجندي . وعلمت أيضاً أن الجندي كان أحد افراد الشرذمة التي عهد اليها في اطلاق النار على القيصر وأسرته وأن الجنث قتلت على عجل الى إحدى الغابات المجاورة حيث أحرقت . وقد نولى الجندي بنفسه نقل الجنث وتكويها لاحراقها . ولما علم أن الاميرة الصغيرة لم تمت خباها ثم هرب بها وبوالديه الى رومانيا

واستغرق فرارهم الى رومانيا ثلاثة أشهر . فلما وصلوا الى بخارست سكنوا في منزل خبير بخص عم الجندي

وهناك تزوج الجندي بالاميرة فولد له منها ولد ولكن حدث في احد شوارع بخارست شغب قتل فيه الجندي بطلق ناري . وكانت انستاسيا قد سخلت بعض الحجارة الكريمة بثوبها فأخذت تبيعها وتنفق منها على نفسها وعلى اسرتها . ومن الامور المشهورة عن آل رومانوف (أسرة قيصر روسيا) انهم كانوا يجيئون الحجارة الكريمة الى ثيابهم ليبيعوها عند الحاجة

وبعد وفاة زوجها عزمت على الذهاب الى المانيا لتعلم نفسها وتطالب بحقوقها . ورافقتها في سفرتها هذه اخو زوجها . فلما وصلت الى برلين كانت في حالة يرثى لها من الجوع والفاقة وحاولت مرة أن تتحرق فالتقت بنفسها في نهر « سيرى » ولكن صياداً انقذها وحملها الى مستشفى البرابنت . وهو احد مستشفيات برلين الخيرية . فلما سئلت عن اسمها قالت انها الاميرة انستاسيا صغرى كريمة القيصر فسخر الناس منها وقلبوها مصابة بخلل في عقلها ولكنها اسرت على قولها فأرسلوها الى مستشفى المجاذيب حيث قضت سنتين . وكانت تأكل وتنام مع امرأة مجنونة في غرفة واحدة واسم هذه المرأة « تيوربت » وعند نهاية السنتين شفيت « تيوربت » وخرجت من المستشفى . وكانت الاميرة انستاسيا قد اسرت اليها قصتها وطلبت منها مساعدتها لانجاة من ذلك المستشفى . فما كان من « تيوربت » الا أن اطلعت بعض افراد الجالية الروسية ببرلين على حكايتها

وانصل الخبر بالبارون فون كنيست أحد وجهاء الروس التتبعين ببرلين . فلقم بالمسألة لهما جدياً واخبر « جروتبرج » مدير البوليس بحكاية انستاسيا . فاخذ

هذا يبحث ويتحرى حتى ظهرت له بوادر الحقيقة فأوصل الخبر الى الأميرة سيسيليا ولية عهد  
بروسيا فذهبت هذه وقابلت انناسيا في منزل جروتبيرج (مدير البوليس) وتناولت  
معها الغداء . وبالبحث ثبت لها ان الفتاة صادقة في دعواها فتمسرت وكتبت الى  
الفرانديقة اولغا (عمة انناسيا) التي تسكن في كوبنهاجن وأطلبها على تماميل القصة .  
فما كان من الفرانديقة الا أن حضرت على جناح السرعة واحضرت معها « ساشا »  
مرية كريمت القيصر فدعما . والاسناد جيليارد مهنذب ولي عهد روسيا سابقا  
ولم تكن انناسيا تعلم بان عمها قادمة لراها ولذلك دهشت عندما دخلت  
عليها فصاحت صيحة الفرح وهي في سريرها :

عمناه ! عمناه ! ثم أخذت تتنحب

واذ ذلك تقدمت « ساشا » فلما رأتها انناسيا صاحت وهي تبكي وتبسم في آن  
واحد زورا ! زورا !

و« زورا » وهو الاسم الذي كانت انناسيا تنادي به « ساشا » فدعما على سبيل  
التنحب ولم يكن أحد من اسرة القيصر يستعمل هذا الاسم سوى انناسيا  
« فقدمت زورا » او « ساشا » من انناسيا وأخذت تنفحصها خفيا مدققا قالت  
على اثره : هذه هي انناسيا بينها وانا أعرفها كما أعرف نفسي . وقد كان على ظهرها  
شامة لا تزال باقية حتى الآن . ولها في قدمها اليسرى عظم بازر لا يمكن ان يخفى على  
أحد . وشكل قدمها خاص لا يمكن ان يباه من يراه . وسبابة يدها مرضوضة رضة  
ظاهرة لأنها اقبلت ذات يوم باب أو تومويلها على سبابتها فكادت تقطعها ولا يزال  
انز ذلك باقيا حتى الآن . فضلا عن ذلك فإن ملاحمها هي هي لم تتغير مع مرور  
عدة سنوات

ولما فرغت المرية من تقرير شهادتها أخذت الاميرة انناسيا بدورها تذكر  
عنها ومرينها ببعض الامور المتعلقة بقصر العمة نفسها وهندسة غرفه وسلالة الجيلة  
المستعيرة . ثم قالت لمرينها هل تذكرين « يازورا » كيف كنا نقف على السلام ونحيي  
عيني وكيف كانت والتي تنزل بنا في كل يوم اثنين الى غرفها حيث كنا نشاهد  
مزين القصر يمشط شعرها وكنا نجلس جميعا في اثناء ذلك عند قدمها ؟ وهل تذكرين

أيضا أنه كان عندي بيناوان ماهران في تقليد الاصوات ؟

وهل تذكرين اليوم الذي كنا فيه على بخت والذي وكان أحد جنود الحرس واقفاً كالصم في نوبة حراسته فلخذت أسير أمامه جيئة وذهابا لاجمله بحيني نجيسة عسكرية . ثم تعمدت دفعه من الوراء لاضحك وكانت النتيجة أن والذي في ذلك اليوم عاقبني عقابا شديداً ؟

وظلت تلقي الاستلة على مرينها ومرينها نجيبها بالابجساب وتؤمن على أقوالها ثم ابرزت لها مرينها صورة فوتوغرافية قديمة تمثل ثلاث نسوة احدهن « ساشا » نفسها والمرأتان الأخرى خادمتان في بلاط القيصر وقد عرفتهما انتاسيا .. فقالت : هذه انت ومرنا وتاتيانا يلزورا . والصورة مأخوذة في الغرفة رقم .. من غرف القصر

\*\*\*

جرت كل هذا الحديث مع « زورا » التي كانت انتاسيا تميل اليها ميلا خاصاً ثم التفتت الى الاستاذ جيلارد وقالت له : لقد حلفت لحينك بأستاذ ...  
ثم ذكرت بعض الوقع التي جرت له في الكرملين فتذكرها الاستاذ جيداً . وقضت الفرندوقة أولنا يوماً كاملاً مع انتاسيا . ثم ودعتها وانصرفت قائلة لها : لانجيزي يا انتاسيا فانت الآن لست وحيدة في العالم .

وقد جاءت شهادة الدكتور رودنيف طبيب قصر الكرملين سابقاً مؤيدة لدعوى انتاسيا التي عرفته جيداً وذكرت له حوادث عدة  
قالت الكاتبة : وقد زرت انتاسيا مرتين فأقمتني زيارتي بصحة مانديه هذه الفتاة التي هي الوحيدة الباقية من أسرة القيصر . والمسألة المهمة الآن هي : هل يعترف بها الشعب الروسي وهل يصدق دعواها ؟ وهل تصلح نواة لحزب ملكي يُلّف حولها ويعتبرها بمنزلة للسلطة القيصرية التي قضى عليها البلاشنة .

(السياسة)

## كوستا الشاعر التركي

شيء جديد في اللغة العربية

عندما دالت دولة القياصرة وحلت محلها بحكومة البلاشفة هاجر كثير من  
الروس من روسيا وضموا في طول الدنيا وعرضها واستوطنوا عواصم أوروبا وأمريكا



كوستا الشاعر التركي

وغيرهما من البلاد وقد أظهروا في ديار الغرب فنية الشعب الروسي السامية وما هو  
عليه ذلك الشعب من صفات الجهد والنشاط والهمة والنفساء والمدارك السامية وأصدر

كثيرون منهم الجرائد والمجلات يدافعون بها عن بلادهم ويصورون حكم البلاشفة للناس بصورته الحقيقية الشنيعة ذلك الحكم الذي قوض صرح مملكة كان لها المقام الاسمى بين دول أوروبا واخترع منهم كثيرون في فرنسا واميركا والمانيا اخترعات كان لها مقام عال في رقي الفنون . وقد اجتمع في مدينة براغا فريق كبير من أدباء الشراكة المهاجرين حيث أنشأوا جمعية أخذت على عاتقها الاهتمام بشؤون مواطنيهم وتعليم شبانهم واعدانهم في المدارس المختلفة وأصدروا مجلة علمية أدبية باللغة الروسية سموها « جبل القوقاس » بإدارة أحمد افندي تماليكات نشر آداب الشراكة وتاريخ أبطالهم الذين دافعوا عن حقوق وحرية بلادهم على عهد القيصرية وترجمة شعرائهم وكتابهم ولما كان الشرقيون لا يعرفون شيئاً عن آداب الشراكة رأينا أن ننقل عن تلك المجلة شيئاً من تاريخ وأشعار الشاعر الشركي الكبير كوستا الذي صدرنا هذا المقال برسمه

ولد كوستا في قرية « نار » من القوقاس عام ١٨٦٣ وتوفي عام ١٩٠٦ ولما اشتد ساعده أخذ ينظم القصائد الرنانة يصف بها وطنه وما تقاسيه أمت تحت نير الاستعباد فأثار شعره الحماسة في النفوس وأخذ القوقاسيون يتناشدونه ويتغنون به الامر الذي وجه اللعنات حكومة القوقاس الروسية فاضطهدت الشاعر اضطهاداً شديداً وزجته في أعماق السجون مراراً حيث ذاق صنوف التنكيل والهوان وضروب النذل والوبال وحاولت كم فيه واخذت شعلة الوطنية المضطربة في فواده

حاول هذا الشاعر تنبيه أمة وحملها على تحرير بلادها من الحكم الاجنبي فكان ينظم قصائده المبيجة الوطنية والاغاني لتعليمها للاطفال حتى يترس في نفوسهم منذ نعومة أظفارهم حب الوطن ومن ذلك أغنية نظمها للامهات ليفتيئنها للاطفال وهم في المهدي وهذا مطلعها .

أقول لك حب وطنك

ولا يخنه مادمت حياً

ودافع عنه ما استطعت الى ذلك سبيلاً

فتمخذه لك ذكراً مجيداً في تاريخه

ثم استورد الكلام في هذه الاغنية وخالط الشباب الناهض بقوله :

ياشبان الجبال الابطال	لنضع أبدنا ببعضها
كالخوة أصفاء	نرفع العلم العالي
وباسم الشعب	نسير الى النور
نسير صفوفا صفوفا	وللحق بنصرنا
قلهض أيها الكسول	وفرأيها الجبان

وقال بناجي وطنه :

أيها الصديق ! أيها الحبيب	قل لي بأي أسم أدعوك
أني رسمتك على لوح صدري	بأحرف من نور لا تحي
يا أرض أجدادي الأجداد	من بعيد اسمع أنينك المؤلم
ليسحكك الموت الزؤام	إذا سمعت نثر بيان يكون سبك
فانهضوا أيها المواطنين	وتضافروا واتحدوا جيباً
وسيروا الى الجهاد	واطردوا الغريب من البلاد

ولما كان منفياً عن وطنه قال :

ناس غرباء وأرض غريبة	بشربون دمي نقطة فنقطه
المسوت لا يخيفني في الغربة	ولكن من يضع باقة زهر على قبوري
وأين فتيات بلادي الحسان	ينشدن مرثي الأحران
وأين الشبان على ظهور الجياد	يجسرون أمام جنازتي
أني في حبك يا جبال بلادي	تحملت الشقاء والأوصاب
وإذا دفنوا جسي تحت التراب	فأني سأحرم دموعك الغزيرة
ولكن إذا سمعتم نبأ مسوني	فقولوا رحمة الله عليه
رحمة الله على شهيد الوطن	الذي قضى ببسناً عن بلاده
ولما عاد من المنفى الى بلاده قال :	

رقص فؤادي طرباً وسروراً  
عند ما أشرفت على بلادي

وأعزت جوارحي وشعوري	عندما نظرت من بعيد رؤوس الجبال
وخفق قلبي المنكسر	حنباً إلى تلك الربوع العزيزة
تلك الربوع الفيحاء	التي أظلمتها انعطوب
تلك الربوع الغناء	التي أهدت بها الأرزاء
أي بلادي بلادي	منبت العز والسداد
ومصدر المجد والرشاد	ومنهل السؤدد والوفاء
ماذا تراني الآتي	بعد النوى والبعاد
وهل ينظرنني فيك	غير الشفا والتعاسة
أني أرى الموت حلواً	في ظل صخر الجبال
وحيث ينعشني نسيم	يهب من بين التلال
أيه بلادي بلادي	اليك مني السلام
والله يعلم أنني	أحب دوما بلادي
بشرط أن يخفق فيها	نواه رفيع ينادي
بأبي الفوقس سيروا	إلى حرية وصغاه

وكل شعره من هذا النوع وقد بدلنا المجهود في ترجمته حرفياً وأنا نوجه إليه  
نظر صديقنا الكاتب الكبير حسين أفندي شفيق المصري ذلك لأن الشراكة أخواله  
ولعل الدم الشركسي يتحرك في عروقه فيصول ويجول في مضمار الفريض وينظم أقواله  
أحد أبناء أخواله شعراً حماسياً بهز أوتار القلوب ويطرب النفوس ويشرح الصدور



## رواية هذا العدد

## نابليون والمخيم جورج

وضعت الكاتبة الفرنسية جيرودا عام ١٩١٢ كتاباً أسماه « نساء نابليون » وقد جمعت فيه حوادث غرام نابليون الأول واعتمدت فيها كتيبه على مذكريات تاريخية صادقة لا ريب فيها ومن تلك النقص رواية الكورسيكي العظيم مع المغنبة جورج . ومعلوم أن ذلك الفائح العظيم كان شديد الخشوة في معاملته للنساء فلم يكن يفعل بهن وما كان يبرهن ذلك الانفات فلا تؤثر فيه نظراتهن الحادة ولا مغالزتهن الجذابة وكثيراً ما كانت كئيبات من النساء يخرجن من لدهن غضبات ساخطات متوعدات بالانتقام على الاهانة التي يلحقها بهن بعدم خوض بحار الغرام والسير في أودية الهيام ولكنه خالف هذه القاعدة مع المغنبة جورج التي سلبت له زكوبت فزاده بلحافظها الجذابة وعذوبة الفاظها وما انصفت به من غنج ودلال حتى جعلته بوجودها رقيقاً لطيفاً . نعم ان هذه الرواية حدثت عندما كان قنصلاً أولاً لباريس ثم أضحي بعد ذلك أميراطوراً

ان الاسم الحقيقي للدماموازيل جورج هو مارغريت جوزفين فابير وما كان يبور بملدها في أيام حداثها انها ستصبح يوماً ما خليفة لبوناپورت . وقد ولدت من أسرة كانت تتعاطى الغناء في الشوارع وعلى أبواب الخانات والمطاعم . وكان أبوها يطوف مدن فرنسا مع فرقة من المغنين والمغنيات يتنوف في الشوارع والمطاعم والمخيمات وكانت ابنته المذكورة رشيقة القوام خفيفة الحركة ذات طرف كحيل وقد أسبل وجبين واضح ووجه مشرق كشمس الصباح وقد بدأت حياتها المسرحية في فرقة والدها .

ولما بلغت الخامسة عشرة من سنها قدمت بباريس والتحق بأحد انصارح بحيث عهدوا اليها تمثيل أدوار نساء روايات راسين اللاتي كن يلعبن دوراً هاماً في تلك الروايات وقبل أن عرفها نابليون تمسحها شقيقه لوسبن ثم غدت خليفة لأمير بولوني نيبيل غني يدعى ساينغي وبعد هذا نالت حظوى في عيني بوناپورت القنصل

الاول لمدينة باريس فقد رآها ذات مرة على المسرح ففتنت بها وأضمرت في فؤاده.  
 نار الغرام المستمرة . وحسب عادته لثبته في حبه أمر أن يحضروها اليه .  
 ولما بلغت هذه المنحلة سن السبعين أي في عام ١٨٥٦ شرعت في تدوين مذكراتها.  
 وقد عثروا على هذه المذكرات سنة ١٩٠٣ أي بعد ٤٧ سنة من تدوينها وقد وصفت  
 مقابلتها الاولى لنا بليون كما يأتي :

حدث ذلك في شهر ديسمبر من عام ١٨٠٢ فان المسيو كوننان بلور القنصل  
 الاول اجلسني بعبرة الى جانبه وأوصلي الى سان كلود حيث أدخلني الى غرفة واسعة  
 أنيقة الرياش وقال انتظري هنا . ولما لبثت وحدي أخذت تساورني الافكار وهجمت  
 على صدري الهواجس والوساوس وتصورته رجلاً شرساً مستبداً خشن الطباع حاد  
 الكلام يصدر أوامر دحني في الحب ويظهر سؤدده وجبروته في الغرام وما كان أشد  
 دهشتها عندما دخل عليها نابليون بوجه باش وتقر باسم ورحب بها بكلمات غاية في  
 الرقة وساعدها على خلع معطفها وأخذ عن كتفها الشال الكشميري ولم يبد منه  
 لفظة واحدة قاسية بل لطفها وجعل يداعبها مداعبة الام لطفها ولما كان يمثل دور  
 المزاحم الشديد الغيرة فانه تناول قبعتها التي كان أهداها اثينا خليلها سايبني ومزقها  
 لرباً لرباً . ثم أمرها أن تروي له تاريخ حياتها بالاسباب وشدهد عليها بأن لا تترك  
 شاردة أو واردة إلا روتها له وأصنى كل الاصفاء لما روته على مسامحه من تاريخ حياتها  
 والادوار الغرامية التي مثلتها فأشرق وجهه سروراً لان روايتها واققت ما كان جمعه  
 عنها من المعلومات بواسطة ثقات عهد البهم ذلك من قبل . ولما أنهت حديثها قل لها :  
 « مسكينة أنت أينما الفتاة : لقد قضيت حياتك في البؤس والشقاء وتعملت كثيراً  
 من شظف العيش » وقد أنرت هاته الكلمات في نفسها تأقيراً شديداً وقد تغلب بها  
 على فؤادها الذي مال اليه

وكان قد فتح حديثه أولاً معها بأن سألها عن اسمها ولما كان اسم جوزفين غير  
 محبوب لديه لاسباب معلومة طلب اليها بلطف وظرف أن تدبره بجورجينا فلجابت  
 طلبه بطيبة خاطر وبوجهه الاجمال كانت توافقه على كل طلب يطلبه منها بدون  
 تردد ولا امتعاض وتظاهر له بالخضوع والرضى وتساهل في كل شيء ووعدته وعداً

تعلماً لئلا ترتدي من الآن فصاعدا شيئاً مهدى لها من زاتربها وخصوصاً من الامير سايني الذي حسب طلب نابليون اضطرت أن تعد بتناسي حبه وعدم السماح له بزيارتها وقد قبلت بهذه التضحية . أجل ان سايني كان أميراً جليلاً نبيلاً ولكنه لم يكن على كل حال القنصل الاول لباريس

وفي اليوم التالي عرف جميع أهالي باريس أن المدموازيل جورج زارت سان كلو والها خلبت لب سيد العالم

وبعد عدة أيام من مقابلتها الاولى قصد نابليون المسرح الذي كانت تمثل به تلك الفنانة الحسنة وحيث مثلوا في تلك الليلة رواية « تسيني » وكانت جورجينا تمثل دور اميليا ولما برزت بدورها على المسرح قالت العبارة الآتية بصوت جهوري رنان : « اني خلبت لب تسيني وسأخلب لب آخرين » فقابل السامعون هذه العبارة بالتصفيق الحاد المتواصل وأصوات التهليل والتعجب . وتوجهت الانظار جميعها وتناولت الاعناق الى جهة القنصل الاول الذي كان جالساً في أحد اللوارج وقد أعجبته هذه الطريقة التي لجأت اليها الممثلة .

ان جورجينا صادفت هوى في نفس نابليون وحسنت في عينيه جداً ولاعجب في ذلك فانها فتاة هيفاء في سن الثامنة عشرة ذات جسم مملوء وكانت بضة البشرية لها صدر يتلأأ كالبلور الصافي وعينان نجلاوان اذا أطلقتنا سهامها جرحنا الأفتدة وطمعنا الصدور وفوق هذا وذاك فانها كانت خفيفة الروح عذبة الالفاظ ذات ذكاء حاد وفهم عجيب . وكانت اذا اجتمعت به تلبيه بما تزويه على سامعه من الروايات المضحكة والنفكاهات المشهحة وقصص الممثلين والممثلات وما يحدث بينهم من النزاع وراء المسرح وكان يصني اليها كل الاصفاء ويقفه أحياناً من شدة السرور وقد جذبه اليها بركة حديتها وروايتها وانرت عليه بها أكثر من تأثيرها عليه بجمالها وكان في مجلس جورجينا لطيفاً أنيباً ضحوكاً كاتوكه وكان يقوم بحركات لم يسبق له أن يعمل مثلها عندما كنت يلعب مع الاولاد رفقانه في سفره . وقال كونستان ان نابليون في مجلسها يكون مسروراً منشراح الصدر بل تزول عنه الطعوم والنوم اذا كان الى جانبها .

وقالت جورجينا : حضرت مرة الى سان كيو ولما وصلت اليه قلت لي كونسنان: ان الفاصل في الدور الاعلى ينتظر ك فصدت ودخلت الغرفة فلم أجده فبحثت عنه في الغرف الاخرى وجعلت أناديه بأعلى صوتي فلم يرد علي ولم أقفله على أثر وعند ذلك ناديت كونسنان وقلت له لعل الفاصل تحت ؟ فأجابني كلاً أيها السيدة انه عندك يعني عنه وأشار لذي ذلك بطرف عينه الى باب قاعة الاستقبال الصغيرة وما كنت دخلتها فوجدته فيها وقد انطجع على المتعمد المستطيل وغطى نفسه بالساند وكان يضحك بكل قوته .

ودخلت عليه مرة ثانية فوجدته قد وضع على رأسه اكيلان الورد الابيض وأرسل خصلا من الشعر الصناعي الاسود الذي يشبه شعرها على سالفه وبأدري بقوله : كيف نجد بنتي يا جورجينا : أليس اني جميل بهي الطلعة ؟ ثم ضحك وقال أليس اني أشبه الذبابة في اللبن ؟ وبلاجمال فانه كان في مجلسها دائما أبداً هاشاً باشاً بل يحاول أن يطلع عن نفسه ثوب المهابة والوقر ليكون انساناً بسيطاً يتمتع بملاهي الحياة ولذاتها وكتبت جورجينا مرة رسالة الى صديقها السيدة ديورد فالمر وقد نشر هذه الرسالة جول كلارني عام ١٩٠٣ فقط وقد روت جورجينا فيها لصديقها مقابليها الاخيرة لنا بليون قبل سفره الى معسكر بولون قالت :

جاءوني الساعة الثامنة مساءً وأخذوني الى سان كيو حيث أدخلوني الى غرفة مجاورة لغرفة النوم وقد قابلني في هذه الغرفة أول مرة وهي غرفة مكتبه ولم انتظر كثيراً حتى دخل علي الفاصل وقال :

لقد دعوتك الي أيها العزيزة جورجينا قبل الوقت المعتاد لاني أردت أن أراك

قبل سفري

— قلت له : يا الهي ! هل أنت مسافر ؟

— نعم غداً عند الساعة انطامة صباحاً سأسافر الى بولون ولا أحد يعرف شيئاً عن هذا غيرك .

ثم جلسنا كلانا على الارض على بساط نمين وسألني قائلاً ؟

— هل تأسفين على فراقني ؟

— أن فراقك يزلني ويحزني جداً

— كلا — كلا أي أرى أن فراقني لا يبعثك مطلقاً ولا يحزنك ثم وضع يده على صدري وقال بصوت منبسط رقيق والحزن باد على عيانه الواضح : أن هذا القلب لا يحنق شيئاً على فراقني والله يعلم كم كنت أحب في تلك الدقيقة أن ادفع نمنسا للدموع ولكن دموعي جمدت في عيني

ثم لبثنا جالسين صامتين برهة من الزمان حول الموقد المضطرم فيه النار وأن براعي ولساني بهجزان عن وصف تلك الفترة وما قاسيته فيها من الآلام الداخلية التي كادت تمزق أحشائي وقد سقطت من عيني ضد ارادتي دمانان كبيرتان على وجهي فجعل القنصل الأول يقبل هاتين الدمعتين وعطف عليّ عطفاً شديداً يفوق حسد الوصف فس بذلك صعب فزادني وأخذت دموعي تنهدل كالطر الغزير وجعلت أشوق وأصعد الزفرات

وأني لي أن أصف لك تلك الدقائق التي سكر فيها نابليون بالعمادة والغبطة ولو طلبت إليه حينئذ أن يهديني قصر التبوليري لما تأخر فقد طاب نفساً وانشرح صدراً وأخذ يضحك ويداعبني ويلاعبني بل يمسح برخص في العرق وأنا أركض ورواه لأمسكه وقد تساقى في أثناء حربه سلباً كان في العرقه مركباً على عجالات فجعلت أدفع ذلك السلم بشدة فجري في العرقه الى هنا وهناك فكان يضحك وقال : كفي عن هذا والافاني أغضب .

وبعد أن مثلنا أذوار القلعة هذه وكنا نشعر بالجنة السعادة نرفرف علينا ودعني والدمع يترقق في عيني ثم وضع في يدي غللاً بمنحوي على أربعين ألف فرنك لأنه لم يرد أن تبقى حبيته جورجينا في غيابه بدون مال

ولبثت علاقات الوداد متصلة بين نابليون وجورجينا بعد رجوعه الى باريس وانتقله الى قصر التبوليري وقد صادفت على أثر ذلك مصاعب جمة وحوادث جسيمة جرحت وآلمت شعورها . وعند ما وضع التاج على رأسه جعل حبه يفتقر وانطفاة جنونه المشتملة واذا قابها فلم يكن ياملها تلك المعاملة السابقة بل انه يقابلها بعظمة وأضحت

لا تنصل اليه الا بعد الاستئذان والانتظار الطويل . لقد أصبح امبراطوراً وأراد أن يظهر سيادته والتعبير الذي طرأ عليه . وقالت جورجينا أن الامبراطور تغلب على التنصل وحلت العظمة محل اللطف ، والسياسة والغطرسة محل الزفة والكياسة والظرف أجل أن الامبراطور كان محاطاً بالعظمة وجلال الملك ولكن السعادة بعدت عنه بعد الماء عن السماء .

وقابل جورجينا ذات يوم اسكندر دوماس الروائي الشهير وسألها : لماذا هجرها نابليون ؟ فاجابته بمباراة مسرحية جرت في فرنسا بحري المثل حيث قالت له : « أنه ذهب من عندي ليكون امبراطوراً »

ومع كرم نابليون ومدته ايها بالمساعدات المالية كانت جورجينا متفلة بالديون في باريس وقد قصدت بعد ذلك بطرسبرج بدعوة من صدقها الكونت ينسكيندورف وحاولت هناك أن تصطاد شخصاً سامياً جداً فنجحت ولكن الى وقت قصير ولبثت في بطرسبرج اربعة فصول مثلت في خلالها أدواراً هامة على مسارحها كما مثلت بجهاها عدة أدوار غرامية وأرغنبها حرب عام ١٨١٢ على مغادرة روسيا وفي عام ١٨١٣ مثلت أمام بليون في درسدن في المسرح الملكي ولكن مع الايلم أفضل نجم سمدعا بأقول نجم سمد نابليون . وفي خلال اانة يوم وهبها الامبراطور من أمواله انفاضة ٢٠ الف فرنك ذلك أن حببا كان له مكان خاص في فواده

ولما قدمت في السن حاولت الظهور في مسارح الاقاليم في فرنسا وخارجها ولكنها لم تصادف النجاح المطلوب وقد قضت مدة من الزمان مع مسدير المسرح توم غاريل الذي توفي عام ١٨٤٦ وعاشت بعده ١٨ عاماً . وتوفيت عام ١٨٦٤ ولها من العمر سبعون عاماً . وفي أثناء شيخوختها عين لها الملك جيروم عشرة آلاف ثم عشرين الف فرنك وفوق هذا كانت تتقاضى راتب قاعد من الحكومة لانها كانت ممثلة في المسرح الملكي ولكن هذا الابراد الضئيل لم يكن يفي بنفقات امرأة كانت تنفق الالوف بدون اكثرث

الإبدي السوداء تطعم خبزاً أبيض . « جونسن »

## اعتقاد اليهود بالحجارة الكريمة

إن الله أوصى موسى أن يصنع نياحاً لخارون أخيه ولاعقابه من بعده الذين يتولون وظيفة الكهنوت بخدمة المقدس وهذه هي النياح الكهنوتية .

الصدر والرداء، والجبّة والقميص المحرّم، والعلمة والمنطقة . فصنع الصدر من ذهب واسمانجوني وارجوان وقرمز وبوص مبروم مربعة منقبة طولها شبر وعرضها شبر ووردها بالحجارة الكريمة في أربعة صفوف: في الصف الأول عقيق أحمر وديقوت أصفر وزمرّد وفي الثاني بيرمان وديقوت أزرق وعقيق أبيض وفي الثالث عين المرّ ويشم وجشت وفي الرابع زبرجد وجزع ويشب .

ونقش على هذه الأثني عشر حجراً أسماء أسباط بني إسرائيل الأثني عشر وكانت تربط في الرداء بسلاسل ذهبية وترسل على صدر رئيس الكهنة وكان على كتفي الرداء فوق الصدر حجراً جزع قد نقش على الحجر الواحد أسماء ستة من أسباط بني إسرائيل وعلى الحجر الآخر أسماء السنة الأسباط الأخرى. هذان الحجران هما الأوريم والتعميم أي الأنوار والصحاح ويراد بالصحاح الحديث المرفوع أي المنسوب إلى الله تعالى لتكون على قلب هرون عند دخوله أمام الرب فيحمل قضاء بني إسرائيل على قلبه أمام الرب دائماً - خروج ص ٢٨ . وكان الكهنة يسألون الله بواسطة الأوريم والتعميم ويخبرون قواد بني إسرائيل وقضايتهم وملوكهم فيما إذا اشكل عليهم أمر عن أرواح الله التي كانوا يستدلون عليها بنظرهم إلى بريق تلك الحجارة الكريمة

ولما شاخ موسى قال له الله «خذ يشوع بن نون رجلاً فيه روح وضع يدك عليه وأوقفه قدام المآزر الكاهن وقدام كل الجماعة وأوصه أمام أعينهم . واجعل من هينك عليه لكي يسمع له كل جماعة بني إسرائيل فيقف أمام مآزر الكاهن فيسأل له بقضاء الأوريم أمام الرب عد ص ٢٧ ع ١٨ - ٢١

وظل كهنة بني إسرائيل يتناقلون هذه الكهانة من السلف إلى الخلف في عهد قضايتهم وملوكهم مدة تسعمائة سنة إلى أن أسروا إلى بابل حيث أقاموا هناك سبعين سنة فهجروا رسوم ديانتهم وبالتمعية فقدوا هذه الكهانة لاجل ذلك بعد رجوعهم من السبي لم يبق بينهم كاهن يعرف بالأوريم والتعميم عز ص ٦٣ ع ٢ . شحاده خوري أبراهيم

## بيضتة الفصح

أرسل الينا حضرة الاساذ دمغري افندي جبرائيل خطاباً من القاهرة بأننا فيه عن تاريخ بيضة الفصح واستعمالها عند المسيحيين في سائر أقطار الارض واننا تقبلنا سؤاله بالارتياح ونحجب حضرته بما يأتي :

لا توجد بقعة من بقاع لارض يقطعها مسيحيون الا ونجدهم في عيد الفصح يتهادون البيض واكثرهم يتناقسون به من باب التلاهي ولم تقتصر عادة التناقس على المسيحيين فقط بل يتلاهي بها كثيرون من ملل أخرى .

ومن المتفق عليه أنه لا جديد تحت الشمس ولذلك فان البيضة التي لها المقام الاول في عيد الفصح ما هي إلا عادة من بقايا الاعصر العريقة في القدم . والاعتقاد بأن أصل الدنيا من البيضة قديم جداً أيضاً ومن ذلك ان الاساطير افندوسية تقول ان العالم وجد من بيضة ذهبية كانت تعوم على محيط لا شاطلي له . والفرس الافدمون كانوا يعتقدون ان المسكوة كلها مع شمسها الذهبية اثيرة وقرعها اللامع الفضي تكونت من بيضة ولذلك كانوا يرمونها في هياكلهم مصنوعة من معادن مختلفة وكانوا ينشدون لها الاناشيد في احتفالاتهم الدينية وفي شهر مارس - شهر انبثاء الطبيعة كانوا يتناقسون بالبيض المصبوغ بصباغ احمر وبنينون به موائد طعامهم ويهدونه الى اصدقاءهم وأقربهم ونجد أيضاً ان هيرودوس المؤرخ الشهير ذكر ان أصل الدنيا من البيضة وقد كتب ما يأتي : « ان المسكوة تكونت من بيضة الطائر فينكس المذكور في أساطير الاقدمين والذي عاش مئات من السنين وعندما حرقوا حارجت الارض من رمادها ونجد مثل هذه العقيدة في تقاليد الفينيقين وأساطيرهم التي تقول انه في ( كاليبلا ) حيث كان القادر العظيم ( فينيافون ) حامل البحر الذي لا شاطلي له شعر يوماً ان نسرة نزلت على ركبته وبنث عليها عشاها وياضت بيضة ولما شعر بحرارة على رجليه هز فينيافون رجليه فوقت البيضة في البحر وانكسرت ومن هذه البيضة المكسورة خلق فينيافون الشمس والقمر والنجوم وقال . ليكن نصف البيضة الاسفل الارض فكانت والنصف الاعلى السماء فكانت وأنت أيها الصغار أثر السماء فكانت الشمس

وأنت أيها البياض أطرده ظليلة الليل فكان القمر ولتكن الفضلات النجوم فكانت :  
والاسوجيون يقولون انه في البيضة التي لا تمل غطاً أهرها على الحياة يستكن  
اصل الحياة ومصدرها اذا طرح قشرة الارض يرتفع الى السماء بشكل طائر  
وتقول الاساطير الروسية القديمة : ان السماء والارض بشبهان البيضة أي ان  
القشرة تشبه السماء والبياض بمثابة الماء والصفار بمثابة الارض .

ومما تقدم يظهر ان البيضة كان لها شأن يذكر في أديان الوثنيين وأخذوها رمزاً  
لتجديد الطبيعة بعد نومها طول أيام الشتاء . وعلى هذا جرى المسيحيون الألوان  
ولكنهم رموا باستعمالها الى غير مرامي به الوثنيون فكانوا يستعملونها للزينة فقط في  
عيد الفصح .

البيضة هي رمز تجديد الروح والجسد والبعث ولذلك فإن المسيحيين يستعملونها  
في يوم الفصح الذي هو يوم قيامة المسيح وبقطة الطبيعة ورمز رجاء الناس .  
ان الكنيسة القبطية المسيحية في مصر اتخذت في أول عهد ظهورها بيضة  
النعامة شعاراً لدينها حيث رأت في البيضة رمز الخالص فكما انه من البيضة تخرج  
حياة جديدة وهكذا فإن المسيح قام للحياة الجديدة وقامت معه الانسانية كلها .

ويقول التقليد المسيحي ان مريم المجدلية أول من اتخذت البيضة رمزاً لقيامه  
المسيح ودخلت على طيباريوس قيصر وقدمت له بيضة حمراء وقالت له : كما انه من  
هذه البيضة المينة يخرج الفرخ الملي كذلك قام المسيح من الموت وبعد ذلك جعل  
المسيحيون يتهدون البيض في عيد الفصح . وكثيرون من الشعوب المختلفة يعتقدون  
اعتقادات مختلفة في قوة البيضة فبعضهم يقول ان بيضة الفصح المحفوظة أمام  
الايقونات في المنزل يحميها من الصواعق . والبيضة الموضوعه في حظيرة البهايم تساعد  
على كثرة تناسلها والبيضة الموضوعه في الجيب تجلب الحظ للاعب فيبرج ولا يخسر  
ان الرحالة الشهير جون فوستير فرجيجير روى عن قوة البيضة السحرية التي  
يعتقد بها أهالي بلاد آسام وانه لا يمر حادث من حوادث الحياة في تلك البلاد إلا  
ويصرون له بكسر البيض وقد يجلس جماعة من أهالي آسام ساعات متوالية يبصرون  
بالبيض ويشند بينهم في خلال ذلك الخصام والتزاع ويعتق ذلك أنهم يضررون

الأرض بالبيض ولا يزالون كذلك حتى تتكون أمامهم بحيرة من صفار وبيض  
البيض وتل من قشره

وإذا أرادوا الوقوف على حالة مرض أو مصيبة فإن الواحد منهم يمسك بيده  
بيضة ويخاطبها بقوله : أينما البيضة : اني انسان لا أعرف شيئاً ولا أستطيع أن  
أتمكن بشيء . أنت لك علاقة بالارواح وتستطيعين أن تكوئي وسيطة بينها وبيننا .  
تخبرينا ماذا فعل . قولي لنا من أرسل المرض لهذا الانسان وإذا كان الشيطان في  
التمزل فدعي قشرتك تنجبه الى الجهة الخارجية وإذا كان الروح خارجاً فدعي قشرتك  
تنجبه الى الجهة الداخلية . وبعد هذا يبصق المبصر على البيضة ثم يأخذ قبضة من  
التراب ويفرك به البيضة ثم يعنقها بقوله : أنا لا أبصق عليك بقصد اهانتك بل  
لكي أظنك ثم يدحرج البيضة وينظر الى أية جهة تنجبه قشرتها كما تقدم .

وقبل ٥٠ أو ٦٠ سنة كان السحرة والرقاة في روسيا يستعملون البيض نارة  
للمعالجة وطوراً لتوجيه صواعق العنات على الاعداء

والآن فإن زمن الترافات قد زال وحل محله زمن العلم وتحكيم العقل ولا يقدم  
انسان متعلم على جعل حظه بين قشري البيضة ولكن البيضة ما زالت في عبد الفصح  
ضيقاً مكرماً عند المسيحيين يتخذونها رمزاً للقيامة والنجديد .

والمسيح قلم يا حضرات قرأنا الكرام من المسيحيين ودب ديب الحياة في  
الطبيعة ولنسقيظ جميعاً ونهض حياة المجد والصدق والخير والكمال وخدمة الوطن .

توفي أحد رؤساء المحاكم في فرنسا فاحتفل بتشييع جنازته رسمياً واشترك في  
تشيع الجنازة جماعة المحامين باردينهم الرسمية وهم ولا شك عديرون وكان المنرجون  
على مشهد الجنازة كثيرين فسألت امرأة رجلاً كان واقفاً الى جانبها :

— معذرة ياسيدي إذا سألتك عن هؤلاء الذين يرتدون الثياب السوداء

— انهم ياسيدي المحامون الذين كانوا ...

— أكل هؤلاء محامون ؟ أن أسرة الفقيد ستكاف كثيراً في دفع أنماهم

## الزعيم عبد الكريم

من مركز الصحافة الى مركز القيادة

أصدر في الشهر الماضي فقط الميوس . ج . دي - لاشاريير (De-Lacharrière) كتاباً وصف به بلاد الريف والأسباب التي دعت الى نشوب الحرب بين الريفيين



والاسبان والفرنسيين واستطرد الكلام الى ذكر تاريخ بيت عبد الكريم مستنداً في رواياته الى معلومات صحيحة جمعها بنفسه من أوثق المصادر وقال في مقدمة كتابه : أن كل ما كتب الى اليوم عن عبد الكريم ما هو الا مجموعة أكاذيب وتلفيقات جمعها الكتاب التجاريون وطرحوا تلك البضاعة المزجاة بين أيدي القراء فتناولوها وما تناولوا الا افتراءات وأكاذيب وهمكنا فان الجشع بقود صاحبه الى التسفل وغش الناس وحرفهم عن معرفة الحقائق

وقد نلصت احدى الجرائد الروسية كتاب لاشاريير بمقالة ضافية رأينا

تلخص النسب التاريخي منها لتعرف الى حضرات قرائنا صورة طبق الاصل من تاريخ  
قائد الشرق العظيم ونزير ما رسخ في أذهانهم من انحرافات التي جمعها بعض كتابنا  
وعرضوها في الاسواق وملاوا الدنيا اعلانات عنها  
قال المؤلف :

ان دول الاستعمار التي تحاول فتح البلاد أو وضع حمايتها عليها ترمي الى أغراض  
اقتصادية محضة كاستثمار أراضيها أو نشر مصنوعات ومنسوجات بلادها في أسواقها  
ولكن هدفه الحائلة لا تنطبق على بلاد الريف مطلقاً ذلك لأنها بلاد صخرية قاحلة  
قليلة عدد السكان فلا تنجم عنها أقل قائمة للمستعمرين ووزراعتها ضئيلة جداً وحيواناتها  
الذاجنة لا تذكر بالنسبة لحيوانات البلاد الأخرى والمعلوم المتعارف أن الريفيين كانوا  
دائماً أبدأً يغزون الجهات الجنوبية والغربية الخصبية بقصد السلب والنهب للحصول  
على ما يساعدهم على المباشرة ويجوز أن تصبح بلاد الريف بلاداً اقتصادية اذا  
استخرجت المعادن من جبالها ولا سيما الحديد والمرغاسن

والدوتنان اللتان تشاطران الحماية على مرا كس الآن هما اسبانيا وفرنسا وقد  
مضى ٥٠٠ سنة على احتلال الاسبانيين و٣٠ سنة أو أقل على احتلال الفرنسيين  
وقد استطاعت فرنسا في هذه المدة القليلة من انشاء حكومة منظمة وقطعت شوطاً  
واسعاً في سبيل المدنية والصناعة في الجزء الجنوبي من مرا كس الذي بدت عليه  
رواق حمايتها وأما اسبانيا فاتها في خلال هذه المدة الطويلة لم تفعل شيئاً لبلادهم  
الا عدة حصون أقامتها على شاطئ البحر الأبيض المتوسط ولا يخفى من جهة أخرى  
أن الاسبانيين والمراكشيين اخوة ذلك لأن العرب حكموا اسبانيا زمناً طويلاً  
وامتزج الدم العربي بالدم الاسباني ولذلك كان يجب أن تكون مرا كس برمنها  
لاسبانيا أو داخله في نفوذها

ومن هذا ترى العلاقات دائماً أبداً متوترة بين اسبانيا وسلطان مرا كس الخاضع  
لحماية الفرنسية وبين الزعماء الدينيين الذين يسمون سلطتهم الى قسمين فيبينها تراهم  
زعماء للدين تراهم أيضاً رجال حرب وسفك دماء يهيجون القبائل ويسبرون في مقدمتها  
لجهاد ومن امثال هؤلاء الريسولي الذي ابث خمسة عشر عاماً بحكم الاقاليم المناخعة لطغجه

والذي أطلقت عليه جرائد أوروبا اسم «قطع الطريق» وهو اسم ليس بعيداً عن الحقيقة ومن هؤلاء عبد الكريم الذي يعد بين هؤلاء الزعماء ولكنه يمتاز عنهم بأنه يعد في سلك الزعماء المصلحين حتى انه على عهد أيه زعيم قبيلة الارغوال دخلت «المدنية الغربية» الى الريف وكانت أولاً بمثابة الاشتغال بهريب السلاح وقد أرسلت شركة اخوان مانديمانن الالمانية مندوبين من قبلها الى الريف حيث تعهدت بتقديم ما يلزم للبلاد من الاسلحة وكانت في الوقت نفسه ترمي الى أغراض سياسية وبعد انتهاء الحرب العالمية الكبرى عقد المائلي الاسباني انجنيانريتنا اتفاقاً مع حكومة الريف وغداً يقدم لها الاسلحة والبضائع وغيرها وليث كذلك حتى في خلال محاربة الريف لاسبانيا

أن عبد الكريم الكبير الشيخ رأى بشاغب فكره وبعد نظره أنه سيكون لبنيه في المستقبل شأن عظيم بمفاوضات أوروبا ورأى أنهم لا يقومون بذلك خبير قيام الا اذا تعلموا علوم أوروبا واقتبسوا مدينتها فادخل الصغير منهم احدى مدارس الهندسة حيث أحرز دبلوم مهندس وعلم أخاه الكبير عبد الكريم الحالي العلوم العالية وقد التحق بتحرير احدى الجرائد التي تصدر في ماليليا وعليه فإن عبد الكريم البطل المعروف كان صحافياً ثم استخدم لدى الحكومة الاسبانية التي يجارها الآن

وبعد انكار ألمانيا ذكر الاسبانيون علاقتهم السابقة بفرنسا ومعاهداتهم فبدلوا بجهودهم لتحسين تلك العلاقات واضطروا لاطهار العداء لعائلة عبد الكريم الامر الذي أفضى الى نشوب الحرب الريفية ومع مرور الايام أخذت شخصية عبد الكريم تزداد بروزاً حتى غداً حاكماً مطلقاً للريف ثم انه بما أوتيه من ذلك نشر عدة رسائل بقله في صحف أوروبا وأميركا أظهر أفضية مطالب الريفيين وانهم يجارون دفلاً عن كياتهم ولقد زار عبد الكريم صحفي أميركي لبث في ضيافته ايلماً وجرث له معه أحاديث هامة نشرها ذلك الاميركي في صحف بلاده وكان لها تأثير شديد حتى ان فريقاً كبيراً من الاميركيين عطفوا على قضية الريفيين. ثم قل الكاتب ان حكومة السوفيت مدت عبد الكريم بمساعدة مادية ولا تزال تساعده الى اليوم وكانت لها اليد الطولى في فشل المفاوضات التي دارت بين الفريقين المتحاربين

# صحيحة المرأة

## زوجة وأم

﴿ نعمة المنشور في العدد الماضي ﴾

ان قوة الصبر عند بعض الشابات اللاتي يتزوجن حديثا تدل على قوة العقل والذوق . ان الحياة التي تصورت الزوجة الشابة وجودها في بيت الرجل الذي أحبه تلك الحياة التي بمنلت لها في مخيلتها بأنها محط رحال السعادة والصفاء الدائم والابو المستمر لم تتحقق في نظرها . ويحدث أحيانا أن البنت المدللة المرهفة التي عاشت في رياض الغرورة وبيت العز وتقتضي عليها الخالة أن تمشي في بيت متوسط الخالة بعد زواجها لا يعجبها هذا الانقلاب ثم لا ترغم نفسها على أن تلبس لسكل حالة لبوسها . مثل هذه الزوجة تسبب لزوجها حلول دقات مرة تنفص عيشته

فالشابة العاقلة المهذبة هي التي تسبب نفسها بكليتها لدينها الجديد ويجب أن تسعى بكل ما أوتيت من قوة ومضاء عزيزة لتجعل نفسها زينة ذلك البيت بل كوكبه اللامع بل روحه التي توجي اليه السعادة والصفاء والسلام . يجب عليها أن تجعل برداء الصبر ولا تدع سبيلا للأمور النافهة في المنزل انه نهيج عواطفها ونسب صبرها وتجعلها تصخب وتصرخ وتخرج عن حدود اللياقة مثلا اذا لم تقم الخادمة بواجبها أو تنازع الاولاد أو أحضرت لها انطياطة نوبا خاطئه على مالا يلائم ذوقها أو أن زوجها تأخر عن ميعاد الغداء نصف ساعة وغير ذلك من حوادث المنزل فاذا كانت هذه الامور تجعلها تحتد وتبس فالعجب كل العجب في ذلك من خشونة الزوجة وبمدها عن الرقة واذا تكرر منها ذلك فانه يفضي الى توتر العلاقات بينها وبين زوجها

يجب على جميع النساء أن يسرن على قاعدة الحسكة القائله « خلق الله في أذنين ورفا واحداً لا يسمع ضعف ما أنسكلم » يجب على كل واحدة منهن أن تعرف متى يجب عليها أن تسكت وكل سيدة تعلم حق العلم أن كثرة الكلام والترننة تعود عليها

بالاذى والسكر . وكثيرات من السيدات يشكون من أن مطالبين لا توافق مطالب أزواجهن وكثيراً ما يقع بسبب هذا الخلاف والنزاع ولو أنصفت المرأة لعلت أن الحجة الحقيقية تحشل كل شئ وأنها تعطي ولا تأمر واسكن كثيراً من سيداتنا لا يفهم هذه الحقائق وتراهن يلبجان أحياناً كثيرة الى العناد وصلابة الرأي والمطالب التي لا نهاية لها وبذلك يفسدن حياتهن وينقصن عيشتهن وبتلو ذلك هدم سلام البيت وقهويض أركان السعادة الزوجية

ومن أهم واجبات الزوجة المحافظة على الترتيب والنظام والاهتمام الزائد بنظافة البيت حتى اذا وقعت عين الزوج على شئ وجده نظيفاً مرتباً نراح اليه نفسه ويجب عليها أن ترتب مائدة الطعام ترتيباً يستهوي النفس حتى اذا تناول زوجها الطعام في أحد المنازل أو المطاعم لا يجد المائدة مرتبة أكثر من مائدة منزله . كثيرون من الرجال يدخلون منازلهم فيجدونها على غاية ما يكون من القذاروقه عدم الترتيب وزراكم الاتربة فتتقزز نفوسهم ويهربون من المنزل الى القهوات والحانات والحدايق الخ  
وكثيرات من النساء يزعمن انهن ما دمن قد تزوجن فلا لزوم لهن بهن ذلك للترتيب وانجاب أزواجهن فلا تعود الواحدة منهن تهتم بملابسها وظواهرها يدعوى أنها موجودة في منزلها وهذا خطأ فادح والمرأة العاقلة اذا انتهت من ترتيب منزلها والقيام بواجباته وعلمت قرب موعد عودة زوجها يجب عليها أن تستطشعرها وتمسل وجهها وترتدي فستاناً جميلاً حتى تحفظ بذلك مركزها في نظر زوجها والا اذا دالومت على عدم الاعتناء بظواهرها فلا ريب ان الزوج يقول اني كنت أعمى عندما خطبها وتأخذ الحجة تقتر في فؤاده . ومن جهة أخرى يجب عليها أن تتعهد ملابس زوجها فانه يحدث كثيراً ما الخصاص بين الزوجين بسبب زر مفقود من البنطلون أو بسبب تقطيع حائل الجوارب وغير ذلك من الامور النافهة التي تدل على اهمال المرأة وعدم عنايتها بزوجها

ويجب على المرأة أن تقوم بواجباتها كام . يقول شاب ماخر أن محبة الام ثابتة فينا وهي نتم موسيقي شجي بطربنا طول أيام حياتنا ومن لا يعلم أن أكثر عظام الرجال مدينون بعظمتهم إلى أمهاتهم ولا عجب انه ليس الآباء بل الامهات يربين رجال المستقبل

أن الرجل الذي يحب زوجته حباً صادقاً والذي يجد بين جدران منزله السرور  
والانشراح يستطيع أن يخدم وطنه أكثر من ذلك الرجل المحروم من تلك السعادة  
وفي البيت الذي لا تقوم به المرأة بواجباتها وتهاون في أدائها يتعود الأولاد  
بمادات قبيحة يصعب استئصالها منهم فيما بعد . أما البيت الذي تقوم فيه الأم  
بواجباتها فإنها تكون فيه الحاكمة المطلقة النافذة الكلمة ولا تلجأ أحياناً إلى تخويف  
أولادها بسرعة حضور والدهم . وتستهمل تلك العبارات المألوفة في أكثر العائلات  
وهي . انتظر سيحضر أبوك . وأنا سأقول لو أنك . وهذا يدل على أن المرأة لم تستطع  
أن تفرس احترامها في قلوب أولادها فضلاً عن ذلك فلها تصور الاب للأولاد بصورة  
غول وبذلك تجعلهم يكرهون والدهم وإذا اعتنينا بتربية الأولاد قائمهم بشرفون أمهم  
ويكونون رمزاً لمجد البيت والسلام على من سمع القول وعمل به

## كتاب دروس الحب

إن هذا الكتاب الشيق النفيس لم تطلع عليه وزارة المعارف العمومية ولم تدرسه  
لجنتها الفنية ولكن وزارة الحب العمومية درسه درساً دقيقاً وعهدت ذلك إلى لجنة  
فنية مؤلفة من الالهات: أفرو دينا وأنينا وبلادا وديانا وصادقت عليه وقررت تدريسه  
في جامعة الرجال والنساء البالغين سن الرشد

## الحب

الحب خجول عذب لطيف فهو كالنجم المنير أو كنجمة الماء الأولى أو كزهرة  
لانثني أو كخبر الساقية الهادي .  
الحب هيام محرق لساع فهو كالبركان الهائج أو كالحصان البطران الغير الملجم  
أو كالوردة الحمراء أو كالشلال  
الحب هادي . واضح كالسمااء الزرقاء الصافية أو كالوردة البيضاء  
الحب عيد سعيد تتوفر فيه السررات والاندات فهو كالشمس المشرقة أو كأنعام  
تشيد الفوز والانتصار

الحب هو سر الشباب الأول الضاحك  
الحب أوله صفاء وهناء وآخره عناء وشقاء

## الغيرة

الغيرة دليل على حب الإنسان ... لنفسه  
الرجل يغير قط على أولئك الذين يحبهم  
والمرأة تغير حتى على من لا يحب  
الحب يكون أحياناً بلا غيرة كما تكون الغيرة بلا حب  
العاشق العتيق أو العاشقة العتيقة كالقط المعجوز أو كالفني المعجوز أو الفرس المعجوز  
يتوقف قليلاً ويكون غير مقبول

السرفة جائزة في الحب ولكن الفس غير جائزة  
الحب أوله عذاب وآلام وآخره ضجر وكدر وأسقام  
الحب يرسل نوراً وهاجاً يعني ... عن إضاءة الكبرياء  
أجمل وجه مشرق منبر المرأة تراد عندما يتحجب اليقا الرجل ويفيض عليها  
عبارات الوجد والغرام وألفاظ التذلل والبهيم فأنها في مثل هذه الحالة تهبج وتريد  
ويفيض من وجهها نور النبطة  
وأفطع وجهه للرجل وأسمجه أولاً ثم تراد عندما يتحجب للمرأة ويحاول غشها  
واستمالها في حباله

المرأة في الحب ملكة والرجل في الحب عبد  
الرجال يطالبن المطالب الرديئة بالسنتهم والنساء يطلبنها بهيونهن  
في الحب يتكلم اللسان أقل من القبلة والقبلة تتكلم أقل من النظرات الراضقة  
والنظرات تتكلم أقل من ضغط الأيدي. والنظرات وضغط الأيدي برهان جلي لكل شيء  
الرجال والنساء يكونون أمناء في الحب إلى ذلك الوقت الذي يجدون فيه شخصاً  
يعجبهم أكثر من الشخص الذي ارتبطوا معه بهمه الحب من زمن بعيد  
إذا حلف الرجل وأقسم بأنه يحبك إلى الأبد فلا تصدقيه لأنه كذاب منافق

ولا يكون الحب الابدعي إلا لنفسه  
الرجل يحلف لك اليوم ساء لكي بخونك في اليلة التالية  
الرجال يتخدعون كثيراً ولكن النساء أمهر منهم في الخداع  
دخولك من باب الهوى إن أردته يسير ولكن الخروج عسير

## أسرار الجمال

### الماء خير وسيلة لحفظ الجمال

إذا أردنا أن نصف لفاترات خير وسيلة لحفظ الجمال فنقول لمن هي الماء الذي  
إذا استعمل استعمالاً صحيحاً فنياً أعطى نتائج باهرة . ومعلوم أن الكلام لا ينحصر  
في الماء البارد الذي نستهمله للفعل ولا في الماء الساخن الذي نستهمله للاستحمام  
وإنما تزيد به الماء المختلاف درجات الحرارة

أن الاستحمام بالماء البارد له تأثير سلبى ولذلك فإنه لا يجوز اسامة استعماله  
وفائدة الماء البارد تنحصر في أنه يسخن الجلد ويهيجه

فصادف أشخاصاً كثيرين تحمر وجوههم وبشرتهم بدون سبب خارجي أو  
بدون واسطة استعمال دواء أو غيره . ولذلك فإن كثرة الاستحمام بالماء البارد المقرون  
بتمسيد الوجه يفيد فائدة يئدة لأنه يهيج الجلد ويسخنه ويسبب انتظام دورة الدم  
في الوجه

وكثيراً ما ترى الوجه بعد الاستحمام بالماء البارد أو الشديد البرودة يكتسب  
لوناً أزرق أرجوانياً ومن يشعر بذلك فإنه يفيدتها جداً أن تعمل عدة  
مناطس في الاسبوع بالماء الساخن وبعد خروجها من المنطس تسكب على جسمها  
فوراً ماء بارداً فإن ذلك يكسب الجسم قوة ويدعو الى احمرار البشرة  
وتورود الوجنتين

وبعد غسل الوجه بالماء البارد المعتاد كل يوم يجب تنشيفه جيداً بالمنشفة ويجب  
المكوث بعد ذلك مقدار نصف ساعة ويجب تجنب التعرض للهواء أو الرطوبة

إن ماء الانهار وماء المطر بفضلان على غيرهما من المياه ومن المستحسن لدى الاستحمام بالماء البارد أن يضاف اليه مملقتين صغيرتين من البوريك أو الصودا والاستحمام بالماء الدافئ مفيد جداً ومن الأسف للشديد أن كثيرات من السيدات لا يفضن سوى وجوههن ويصرفن النظر عن غسل أجسامهن لتنظافة بالملابس وكل امرأة إذا أرادت حفظ مظهرها أو الحصول على جمال الوجه والبشرة يجب عليها أن تعمل مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع مغاطس مياه دافئة تبلغ درجة حرارتها من ٢٨ الى ٣٠ درجة وبعد خروجها يجب أن تقف حالاً مقدار نصف دقيقة تحت دوش الماء البارد وأما المدة التي يجب أن تبقى فيها في مغاطس الماء الدافئ فلا يجب أن تزيد عن ١٥ - ٣٠ دقيقة وتصح للسيدات أن يفضن الى الماء الدافئ. التركيب الآتي

سبرتو صابون البيوتاس ١٠٠ جرام

كالموس عطري ١٠٠ g

مزيج زيني بلسمي لوفان ٢٠ g

تم مزج هذا مزجاً جيداً ونضاف نصف كميته الى الماء فإنه يفيد فائدة عظيمة ويؤثر على البشرة تأثيراً كبيراً. ان كثرة استعمال مغاطس الماء الدافئ تؤدي الجلد وتزيد كمية الدم فيه وهي مفيد كثيراً للنساء النحيفات اللواتي يكون جلدهن ذاهلاً رخصاً.

ان المليحة من كانت محاسنها من صنعة الله لا من صنعة البشر

وضيقن المشمة على خصوز فصاح البعان قلت وارادني

## حديقة الشعر

قال ابن الرومي حداداً على الشباب :

لم أخضب الشيب للنفواني      أبتني عندهن وداداً  
لكن خضابي على شبابي      لبست من بعده حداداً

قال الوزير المهلبى :

ورد الكتاب مبشراً      نفسي بأنواع السرور  
وفضضته فوجدته      ليلاً على صفات نور  
مثل السوالف والتلذود      د البيض زينت بالشعور  
أنزله مني بمنزلة الـ      تلحوب من الصدور

وقال أبو اسحق الصابي مهناً بعيد :

ياسيداً أضحى الزما      ن بأسره منه ريعما  
أيم دهرك لم نزل      للناس أعياداً جميعا  
حتى لأوشك بيننا      عيد الحقيقة ان يضيعا  
فاسلم لنا ما اشرفت      شمس على أفق طلوعا  
واسعد بسيد لا يزا      ل اليك معتقداً رجوعا

وقال مهناً بقران :

عرس تعرس (١) عنده الأقبال (٢)      وتسال من حسنة الآمال  
بدر اليه نرف وسط نهاره      شمس غايباً بهجة وجمال  
سعدان ضمها نعيم دائم      قد مد فيه على الانام ظلال  
وإذا تقاربت السمود فعندها      برجي الصلاح ونعمد الأحوال  
داما بعيش طيب وبنعمة      يوفى على ما فيها استقبال  
قال أحد الشعراء يصف نساء اليوم :

لحمة السدي مالك تسفرينا      أطفلاً في السرير نرضعينا

(١) أى تنزل (٢) الأقبال جمع قبل اللوك سوا بذلك لانهم يتولون ماشاءوا فينزل

وحل لدعابة أم ضرب (بوكس)      تقرب المنكبين تشعرينا  
 وإن . تبني مصارعة فلنا      لربك الجلال مهارعينا  
 إذا ما أشتد برد الجو يوماً      بربك عندها ما تفعلينا  
 وهلا نمتربن لجن صدر      فنتت به قلوب الناظرينا  
 ففي سوق الخلاعة أن تبني      حياضك فالسلام على البينينا  
 إذا دفن الفضيلة أي شعب      فلا عجب إذا أمسى دفيننا  
 قال الأحنف

رب من يعبه أسري      وهو لم يخاطر بيالي  
 قلبه ملآن من غيب      ظلي وفلي منه خال

لا تانسني . . . .

أسمادُ لبت الله صورني      ظللاً يقيك حرارة الشمس  
 أو زهرة حسناء باسمه      تضعينها في مفرق الرأس  
 أو كوكباً يجلو الشماع على      خديك والفتانة النمس  
 أو شرعة من ماء صافية      نقيك سقيا طيب الغرس  
 أو نفحة نسري فتحمل من      حبي إليك بقية النفس  
 نسري إلى أذنيك نالبة      أي الفرام عليك بالمس  
 لكن أماني العمر ضائعة      بين الغد المجهول والامس  
 تبدو وتخفي فيك مائنة      صدري بنار الحب والياس  
 فيظل قلبي منتصاً وجلاً      في أضلي كلرس في رمس  
 أضحي على جزع بولهي      وعلى قطع مهجني أمسي  
 من حادث يبلي ، إلى نكد      بصمي ، ومن يؤس إلى يؤس  
 منحيراً والسوت برقبني      منتصاً في موقع الحس  
 أسمادُ يوم أنام في جديني      متوارياً عن أعين الانس  
 وزين نود الشمس قادكري      من بات محجوباً عن الشمس  
 « الفجر الأول »  
 خليل شيبوب

## رياضة وأدب

سرنا كثيراً زيادة عدد الداخلين في مسابقة العدد الماضي ونرجح ان ذلك ناجم عن سهولة المسابقة وقد كتب لنا أحد الافاضل طالبا جعل المسائل أصعب من ذلك وقد جربنا أن صعبناها مرة فلم يحلها أحد . ومما سرنا ان عدد السيدات والاولاد لتسايفات زاد عما قبل زيادة تذكر

نم لا بد لنا من الاشارة ان الجائزة تمنح ابن حل اللغز والمسألين معاً فقد حل الاديب السيد الياس جرجس جهشان من القدس اللغز فقط فاكتفينا بالاشارة اليه وكان السابق الاول من الخارج الاديب شريف افندي برزق من غزة وكذلك الفاضل السيد بطرس دغمان من رام الله وناريخ خطايبهما ٢ مايو ومن السابقين حضرة الفاضل السيد خليل أحمد شبيب يافا وسكنه لم يذ كر حل المسائل وهذا مخالف للشروط وكانت الفائزة الثانية حضرة الفاضلة الآبة البن عاتل (من عكا) بدرسة المعلمات بالقدس وناريخ خطابها ٣ مايو وعمن حلها بهذا التاريخ أيضاً - الإدياه توفيق حنا شاموربه من القدس وحلم ظريفه من غزة وصادق يحيى الشنطلي من يافا ومن الذين حلوها حلا صحيحاً وجاءت تواريخهم بعد ذلك هم حضرة السيدة الكاتبة الفاضلة أمسي طوبي من عكا والفاضل فكتور دباس من عمان ولم يذ كر الحل ثم الافاضل ابراهيم سلفيتي من الساطط والياس تقولا سلامه عطا الله من رام الله ومحمد توفيق اليعقوبي من يافا ورضا افندي ابراني وحل غيرهم مسألين فقط وأرسل غيرهم كتيريون حلولا لم يسيبوا بها كبد الحقيقة فأغفلنا ذكر اسمائهم . ومن الحلول التي أعجبتنا بدقتها وتنسيقها وترتيبها ونظافتها حل حضرة الآنة المهذبة الذكية مرغريت كريمة حضرة الفضال تقولا افندي دباس من يافا فأرسلنا لها كتاباً تشجيعاً لها على السير في مضار الآداب والعلوم .

وكان السابقان الاولان من مصر (١) حضرة الشاب الموهب جوزيف نديم خلف من الفيوم وحضرة الذكي الفاضل عزيز افندي أبي حمد من بورت سعيد وكان تاريخ خطابيهما أول مايو ثم حضرات الافاضل مصطفى افندي فتحي وليديب برسوم

وكامل منى ونجيب احمد من القاهرة وجاء بهم حضرة الفاضل الاديب انطواجه  
بشارة بني من بورت سعيد وقد أرسل حلل بمباراة لطيفة بمستملة تعال على حسن  
الدوق وحلت حضرة الذكية فنحية كريمة صديقنا الفاضل أحمد افندي سلامة ألفتز  
ومسألة واحدة وأخطأت في الاخرى وأرسل غيرهم حلولاً غير صحيحة  
واليك حل المسائل :

(١) ألفتز باسم فلسطين المحبوبة وهنئه الألفاظ التي تخرج منه : فل . فلس .  
فلسين . سلف . طين . طن . فن

#### حل المسألة الاولى

لما يقطع عقرب الساعات ٥ أقسام يقطع عقرب الدقائق ٦٠ قسماً  
∴ عقرب الدقائق يسبق عقرب الساعات بمقدار ٥٥ قسماً في كل ٦٠ دقيقة أي  
يتقدم قسماً واحداً في كل  $\frac{7}{11}$  دقيقة

وتكون الساعة وقت الأنطباق هي :

$$3 \times 60 \times \frac{7}{11} = 196 \frac{2}{11} \text{ دقيقة}$$

أي الساعة ٣ و  $\frac{2}{11}$  ١٦ دقيقة

#### حل المسألة الثانية

فترض في الدور الأعلى س حمامة

فترض في الدور الأسفل ص حمامة

$$3(س - ١) = ص + ١$$

$$س + ١ = ص + ١$$

$$س - ٢ = ٤ - ٢$$

∴ س =  $\frac{7}{2}$  = ٣ حمامات ما في الدور الأعلى

∴ ص = ٥ = ٣ + ١ + ١ حمامات ما في الدور الأسفل

عدد ما في البرج = ٣ + ٥ = ٨ حمامات

## انتهاء دور المسابقات

بما أن صاحب المجلة سيأمر في أواسط يونيو (حزيران) إلى فلسطين للاستراحة من عناء الاعمال وتمهد شؤون المجلة فقد ينتهي بصفه دور المسابقات لحين عودته إلى مصر . وهنا نشير إلى أن الاعمال المتراكمة حالت دون ارسال بعض الجوائز لاصحابها وسرسلها كلها لاصحابها قبل سفرنا أي هدين اليرمين : وكل علم وحضر تكم بخبر .

## اليو بيك الذهبي للمقتطف

المنتطف كعلم الهدى والرشاد ، ونبوع العلم والسداد ، ومصدر الفضل ، ومنهل النبل ، قطب دائرة الآداب ، ومصدر أسرار الالساب ، ورسول صادق ، ولسان بلقي نامق

لسانه غواص وقطفه جرهبر وسدره بحر بالجواهر زانور

العلماء في كل مكان ، وفي كل عصر وزمان تفرد كل منهم بفتح من الفنون ، أو بعلم مكتون ، ولكن المنتطف كان ولم يزل استاذاً عاماً يجهد فيه المهندس دائرته ، والطبيب أدوبته ، والزارع أسرار زراعته ، والنحوي أصول بلاغته ، والدالوس يجهد فيه ضروب العلوم والدروس ، فيجني منها وهو يقول لا عطر بعد عروس . والحق الذي لا مرأ فيه ولا جدال ، ولا يحتاج إلى حوار ونضال ، ان المنتطف جامعة عامة تجلت في الوجود فأنازت الإبصار ، وغذت الافكار ، وغفت الاخلاق والمعادن ، وهدت غياهب الظلمات . ولا نعلم اذا قلنا انه روضة غناء فيها من كل فاكهة وزوجان

ونجني من ملح الكلال . م بطاريف أو نالده

كلم نوابغ نحو آ فلق المطالع صاعده

لو رامها قس لما ألقى أباه ساعده

أبدى نتائج عيه في ذي المائي الشارده

نأمل أن المنتطف استاذنا الصادق الخالص الذي غدا صغراً ، وأرشدنا كباراً

وقوم خطواننا وارشدنا سواء السبيل ، فله علينا الفضل الجزيل ، والذم لجليل والله  
نسأل أن يديه منارة ترسل على الشرق أنوار البيان ، وتشر على أهله الدر والجمان

\*\*\*

ولا عجب إذا احتفل العالم العربي في الشرق والغرب والشمال والجنوب بيوريله  
الحسيني ولا غرابة إذا عددوا مناقبه ومحاسنه وتغزلوا بفضل صاحبه الفيءوفين  
العظيمين وما صادفاه في حياتها العلمية من جهاد عنيف في مضار اثبات الحقائق  
وتوخي اثبات دقيق المسائل على جبهتها الصحيح . واننا لشكر معسر وأهلها الأجداد  
السابقين للمحامد الذين هم غرته في جبين الدهر ، ودررة متلألئة في تاج المسكوكم  
والفخر ، على احتفائهم بالعلم وأهله وإظهارهم تلك المواضع الشريفة واليول السامية  
التيقة ولا عجب فالفضل يعرفه ذروه .

### المرية الاولى

المرأة عماد الأسرة ، والعبء السعيدة ما كانت على رأسها امرأة متففة متعلمة  
من واجباتها أن :

(١) تعنى بصحة أطفالها (٢) تبعث فيهم حب الآخرين وتحمو منهم ترعة  
الآثر (٣) تهودم على الوداعة ولا ترهبهم وتعلمهم يكثرون من الحديث المفروح  
ساعة الأكل ولا يقرأون بعده توباً (٤) تتيهم الى عدم الكلام عند المخادانات التي  
تجري بين الافراد الكبار (٥) تنمي فيهم الميل للالعاب الرياضية (٦) تحجب البيهم  
المطالعة ... ثم المدرسة (٧) انما ذكركم وتربية الذوق والفكر فيهم

هذه هي الترية الأولى للطفل وهي في الحقيقة أساس بيني الشخص مستقبلة  
عليه فلو أمكن للطفل أن يتربي هذه الترية فأن الوسط السوي لا يمكنه أن يؤثر  
فيه وأن أثر فيكون قليلا . واذا كان المصري يربي على هذا النمط فإنه يستطيع  
منافسة الأوربي في فضائل الاخلاق التي يتوقف عليها النجاح في الحياة وقد اعترف  
العالم بان الانجليز لم يصلوا الى نجاحهم الا عن طريق المرأة ربة المنزل فهي مهذبة  
اخلاقهم ومرشيتهم الاولى

حلم منري

## سير العلم والاجتماع

دافعو الضرائب في أميركا

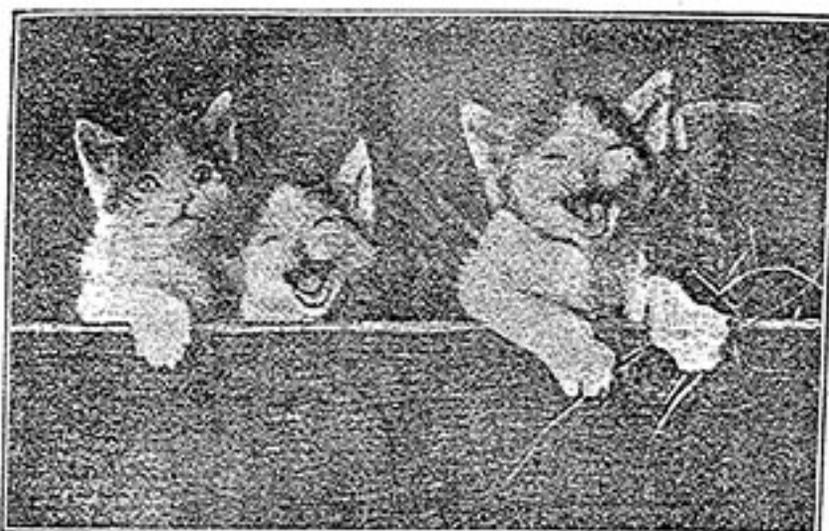


إذا ذكر المال وورثته  
في هذا العصر توجهت  
الانظار حالا إلى أميركا  
وإذا ذكر أصحاب  
الملايين والمليارات  
توجهت الافكار إلى  
الأميركيين الذين  
يدفعون للحكومة  
ضرائب ضخمة على

ايرادهم ومن هؤلاء المستر هنري فورد الشهير. تلك السيارات المعروفة باسمه (رسم نمرة ١)  
فانه يدفع كل عام للحكومة الاميركية ضريبة على ايراداته مبلغ ٩٤٦ و ٤٧٩ و ٢ دولاراً  
والممثل الشهير دو جلاس فيرينكس (رسم نمرة ٢) يدفع ضريبة على ايراداته في  
العام مبلغ ٢٢٥ و ٧٦٩ دولاراً

وصاحب المليار  
روكفلير (رسم نمرة ٣)  
يدفع للحكومة الاميركية  
ضريبة على ايراداته في  
العام مبلغ ٤٣٥٠٠٠ و ٧  
دولاراً ثم المصارع ديبسي  
(رسم نمرة ٤) فانه يدفع  
في العام مبلغ ٩٠٨٣١  
دولاراً تقاملاً





القطط الضاحكة

أن تعجب ايها القاريء الكريم فاعجب هؤلاء الاوربيين الذين يروضون الوحوش ويدربونها على تمثيل روايات السينما كما يدربونها على القيام بالعباد مدعشة في المسارح تطرب الجماهير وتدعوهم الى الدهشة والخيرة والانتراس، كل هذا الفناء وراياته على لوحات السينما وفي مسارح الحيوانات ولكن ما كان يدور بخلدنا ان يقوم رجل يمدى يده ويدرب القطط على القيام بالعباد غريبة حتى اذا صفق لها جمهور السامعين واستفرقوا في الضحك تضحك القطط معهم وتقفه ولكن هل تستطيع القطط أن تضحك فانظروا الى الرسم وانتم تتحققون ذلك .

من منهم أسعد الجميع حفاً ؟

في الصفحة التالية صورة النجمة الأميركية دولوريس دبل ربو التي كانت زوجة للستر ر . فالينينو ولم تستطع للآن وجود زوج موافق بحسب صميم فؤادها وقد تقدم اليها كثيرون من طبقات مختلفة يطلبون يدها وقد رشحت منهم سنة



أشخاص سمحت لهم بزيارتها  
تلقوا على أخلاقهم وقد أوصت  
أحد المصانع فصنع لها مشطاً لأسيها  
زينته بصور السنة المرشحين وترك  
في وسط المشط شحلا لسابع يتقدم  
لطلب يدها ووضعت في المحل  
الغالي علامة الاستفهام لتوجيه  
الفتيات طالبي الزواج ولعل أحداً  
من مصر أو فلسطين أو سوريا يرغب  
التزوج منها وما عليه إلا أن يرسل  
لها رسمه فتضمه في المشط ولعلها  
تفضل الزواج بشركي وليكن معلوماً

لدى طالبي الزواج أنها فوق جمالها عندها دومة كبيرة

عصا سحرية لمعرفة الكنوز

طرق المخترعون والمكتشفون جميع أبواب الاختراعات والاكتشافات فأبرزوا  
لنا من العجائب والغرائب ما يدهش الألباب ويحير العقول وقد اخترعوا من قبل  
عصا إذا وضعوها على الأرض عرفوا إذا كان في جوفها منابع مياه أم لا .

واخترع مؤخراً أحد علماء كاليفورنيا عصا سحرية إذا وضعها على الأرض عرف  
إذا كان في جوفها كنوز أو أموال مدفونة وقد أقام المخترع عدة تجارب أمام فريق  
من رجال العلم نجحت نجاحاً باهراً ولا ريب أن هذا الاختراع ترقص له قلوب  
كثيرين من أهالي فلسطين وسوريا ومصر ولا سيما أولئك الذين يحملهم الفوس على  
ترك أشغالهم وموارد رزقهم واشتغلوا بالبحث عن الكنوز مدعين ان عندهم كتاباً  
قديمة ترشدهم الى ذلك ويروون لك روايات خرافية نجست في أوهاهم وأنزلوها  
منزلة الحقائق

## طريقة الدكتور فوردونوف

متمول اميركي بمجدد حياته

سمع اخذ كبار الاغنياء البرازيليين وعمره ٦٢ سنة بما ادت اليه تجارب الدكتور «فوردونوف» في مكافحة الشيخوخة ، فجاء أخيراً الى باريس لهذا الغرض . ولما كان الدكتور «فوردونوف» على اعباء السفر الى روما أشار على المثري البرازيلي بالذهاب الى بودابست ليعالج فيها على يد الدكتور تيمس احد تلامذته المشهورين وقصد صاحب المليارات البرازيلي الى عاصمة هنغاريا واتفق فيها مع الدكتور تيمس على اجراء عملية التنظيم التي تمهده اليه شبابه ، لان طريقة الدكتور «فوردونوف» تلخص كما يعلم القراء في أخذ بعض إنخلايا من دم فرد ذكر صغير البن ومزجها بدم الرجل

وابرق الدكتور تيمس الى معمل الدكتور «فوردونوف» في باريس يطلب فردا لأخذ الدم منه . واتفق المتمول البرازيلي مع شركة الاكبرس على قتل هذا الفرد وفاقا لتعليمات الطبيب في مقابل الف دولار

وقد طلب الدكتور الى المتمول البرازيلي قبل اجراء عملية التنظيم أن يوافق على اجراء مثل هذه العملية على نفقته انخاصة في شيخ آخر خدمة للعلم ، ورغبة في اظهار نتائج التجربة بشكل أوضح . ولما تمت الموافقة على ذلك زار الدكتور مع البرازيلي مستشفيات المعجزة في بودابست وانقيا منها ضابطا قدما عمره الان ٧٦ سنة واجرى الدكتور تيمس العملية في الشيخين معاً في مستشفى خاص بحضور اشهر اطباء المدينة الذين تمهدوا بالنكتم الشديد ، وقد بالغ المثري البرازيلي في كتم اسمه واحفاء شخصيته فلم يسمح لاحد من الاطباء بان يرى وجهه بل تقنع في اثناء العملية ورفض البنج مخافة أن يراه الاطباء في حال غيبوبته مكثفيا يبنج موضعي وكان أصعب ما في العملية تنويم الفرد ، فقد اقتضى ذلك مقداراً كبيراً من الكورونوروم ، ثم جاء دور قتل الدم ، وكانت العملية تتطلب سرعة عظيمة لسكي لا يتوقف سير الدم في الشرايين في اثناء العملية

واستغرقت العملية نصف ساعة في المشول البرازيلي وعشرين دقيقة في  
 الضابط القديم  
 وأقلم الاثنان بعد ذلك يومين في المستشفى ثم خرجا منه وقد استرد نشاطهما  
 فسافر البرازيلي الى باريس لمراقبة تأثير العملية فيه ، وظل الضابط في مستشفى  
 الجامعة تحت مراقبة الأطباء . أما القرود الذي حلت به الشبخوخة قبل الاوان فقد  
 نُرسِل الى حديقة الحيوانات في بودابست (الاهرام)

## ملحوظات



الاخ لاخته - اشكرني يا اخي  
 العزيزة فقد قصصت لك شعرك وجعلته  
 أقصر من شعر أمك

المعلم - ماذا ترى فوق رؤوسنا  
 عند ما نكون الشمس مشرقة ؟  
 التنظيف - السماء الزرقاء  
 المعلم - وماذا ترى فوق رؤوسنا  
 عند ما ينزل المطر ؟  
 التنظيف - الشمسية

كانت فتاة اسرائيلية حسناء في سوق خيرية واقفة وراء البوفيه تخدم الزائرين  
 فتقدم شاب وبعد أن شرب عدة كؤوس شهبانيا قال للفتاة أشكرك يا راحيل الجميلة  
 فأجابته الفتاة : أنت غلطان لان رفقة التي سقت الجمال وليست راحيل

الولد - هل صحيح يا جدي أن لك جناحين ؟  
 الجدي - كلا يا بني ولكن لماذا نأتى مثل هذا السؤال ؟  
 الولد - أبي قل انك اذا لم تتنازل لنا عن كل ثروتك فانك ستطير غداً من المنزل.

- كم عمرك أيها الآنسة ؟

- ٢٣ سنة

- وكم سنة عمر أخذك الصغرى

- ٢٦ سنة

- لماذا تتردد كثيراً على محلات السيخا  
 - لانها المكان الوحيد الذي أرى فيها النساء تفتح أفواهها ولا تخرج ولا صوتاً  
 واحداً وهناك ارتاح من نزرة النساء.

الزوجة لزوجها - أنت حمارة ! ... أنت رديءة ! ... أنت ... أنت  
 الزوج ( بكل هدوء ) ولكن لا تنسى انك مخلوقة من أحد أضلاعي

### فكاهات عربية

قال رجل لابن أخ له : ما فعل أبوك ؟ قال : مات . قال وما كانت علة ؟ قال :  
 دميت قدميه قال قل قدماء . قال دميت قدماء فارتفع الورم الى ركبناه . قال قل  
 ركبتيه فقال دعني يا عم فما موت أبي بأشد علي من نحرك هذا .

لقي رجل رجلاً من أهل الادب وأراد أن يسأله عن أخيه وخاف أن يلحن فقال :  
 أخاك . أخوك . أخيك ههنا . فقال الرجل : لا . لي . لو ما هو حاضر

قال رجل لرجل : قد عرفت النحو الا انني لا أعرف هذا الذي يقولون : أبو  
 فلان وأبا فلان وأبي فلان فقال له : هذا من أسهل الاشياء في النحو اتما يقولون . أبا  
 فلان لمن عظم قدره وأبو فلان للمتوسطين . وأبي فلان للزوجة

هي - أبشرك بإجائك ان والذي قرر أن يعطينا شكراً كهديّة عرس  
جياك - اذاً دعينا نعين حفلة العرس الساعة الحادية عشرة صباحاً  
هي - لماذا الساعة الحادية عشرة صباحاً وليس الساعة الثالثة بعد الظهر كما  
اتفقنا سابقاً  
جياك - لأن البنك يفتل الساعة الثالثة . . .

وأرسلت لنا حفرة الاديبة الناضلة الآنة البن عاقل بمدرسة الملمات في  
القدس الفكاهات الآنية

المعلمة - ما الذي تمدنا به البطّة وهي حية ؟

التلميذة - بالبيض

المعلمة - مما فأخذ البيض ايضاً

التلميذة - من الانسان

تلميذة اخرى تقول بصوت منخفض ( وهل بضت بزمانك ؟ )

المعلمة - كيف يكون تناسل السمك ؟

التلميذة - بالبيض

المعلمة - ماذا تسمى مجموعة البيض وهي في جوف السمكة ؟

التلميذة - بطرك ( بطرخ )

تلميذة اخرى بصوت منخفض : بطرك الروم أم الكاثوليك ؟

قال معلم احدى مدارس البنات لناظرتها وكانت تقرأ للتلميذات كشف الدروس

- نهارك سعيد يا حفرة الناظرة !

الناظرة - نهارك أستاذ يا مبارك !

## مؤتمر الخلافة

عقد مؤتمر الخلافة في القاهرة وانتهى ولم تنجم عنه قائمة ترجى ، أو عابدة ترجى ، وكان من أوله الى آخره مهزلة تلوها مهزلة . ولم تجب الدعوة اليه الا بعض الأمم الاسلامية وأحجمت أمم كثيرة عن حضوره علماً منها « كما قلت جرائدها » بأن المقصود منه غرض معين يكاد يلس بالأيدي . وأكثر الاشخاص الذين أعلن المؤتمر عن تمثيلهم للأمم الاسلامية من الهلالية اتقيمين في القاهرة والذين انخضوا لسكهم من زمن بعيد فنادق جهات سيدنا الحسين التي لا ينزل فيها غير أهل الطبقة الدنيا وفوق هذا قاتم ليسوا على شيء من علوم الدين والدنيا وقال لنا أحد مواطنينا من علماء فلسطين الأعلام ان بعض علماء مصر حاول املاء ارادته على المؤتمر فلم يفلح وفشل فشلاً تاماً وقد قامت في خلال الجلسات ضججات وصيحات ونزاع وشقاق كادت تنفضي الى غير ما قصد من عقد المؤتمر

وقال لنا عالم آخر : ان المؤتمر كان عبارة عن اقامة سلسلة من المآدب تنافس في حلها أنواع معلمها الطهارة وتناق في تسمية المناقون  
 وأنتم المؤتمر أعماله باقامة مأدبة عظمى دعا اليها جميع رجال الصحافة بقصد كم أفواها بلقمة لانه على رأي المثل « اطعم الغم تحمشي المين » وفات أولئك الذين قلموا بأمره ان من بين رجال الصحافة أفراداً وجماعات لانكهم منفعه أو دعوة عن المجاهرة بقول الحق بل لا يسكنهم شيء عن تصوير المسائل للقراء بصورة مجسمة مطابقة للتحقيق ، أما الذين دون هؤلاء فلا شأن لنا معهم لانهم ليسوا بالشيء المذكور ولا يبعنا من حالهم شيء

وقد رجا النشقيون في مشارق الارض ومغاربها أن تنجم عن هذا المؤتمر فوائد اجناعية عامة خلاب فظهم ولم تتحقق آمالهم ولعل المؤتمر القادم يكون أجزل فئمة وأوفر اجبات . ولعل الذين عقدوا المؤتمر الحالي يستفيدون أموراً غابت عنهم ويتخذون منه دروساً وعبراً ففيدهم في المستقبل وفوق كل ذي علم عليم .

# صحيح الأولاد

## تربية الأولاد في سبارطة

استمدوا أبنيا والآباء وأصنبن أبنيا الامهات

مدينة سبارطة كانت عاصمة مقاطعة لا كونيا الواقعة في الجهة الجنوبية الشرقية من شبه جزيرة المورة والواقف على تاريخ هذه المدينة القديم يعلم أنه تاريخ مجيد ونخاز يملؤه بحالات الاعمال فقد خرج منها أبطال عظام خلدوا لهم في التاريخ ذكرا مجيدا وفتحوا البلاد ودوخوا العباد وخرج منهم الفلاسفة والعلماء وأنا نسرده على مسامحكم أبنيا الأولاد الاعزاء شيئا من طريقة تربية أولاد تلك المدينة لتعلموا أن الاخلاق السكرية هي خير ما يتحلى بها الانسان ولتبا تفرده الى بلوغ قمة السكالك

كان للاسبارطيين في التربية قواعد صارمة وقوانين قاسية لا يستطيع أن يتعداها انسان ومن ذلك أنه اذا حملت النساء كانوا يبعدونهن في الحال الى جزيرة خاصة تدعى « جزيرة الحبالى » يمكن فيها حتى يلدن وكانت تربية الأولاد كما قدمنا قاسية لا يتساهل فيها أب أو أم ومن ذلك أنهم ما كانوا يسمحون لاولادهم أن يتكلموا بحضور من هم أكبر منهم الا اذا سئلوا عن شيء وكذلك بحضور مدرسهم ويروى أن مدرسا خرج مع تلاميذه للرياضة خارج المدينة وفيها كان الاولاد يلعبون وجد أحدهم جروا نتعلب فأخذه ووضع في عبه ولما عاد الاولاد عرجوا على المدرسة وجلسوا في أما كتبهم وأخذ المعلم يلقي عليهم درسا فنضايق التعلب الموجود في عب الولد وجعل يمزق لحمه بمخالبه فصبر الولد على الألم ولم يستطع أن يلفظ كلمة خوفا من حلول العقاب به لأن قانون المدرسة لا يبيح له الكلام ما دام المعلم يشرح الدرس واستمر التعلب يمزق جلد الولد حتى شق بطنه وخرجت احشاؤه ووقع ميتا . ولما شاع الخبر في المدينة أكبر الناس الامر وتوافدوا على منزل والد الغلام لينشونه بمنزل هذا الولد الشديد الصبر وقد أولوا له الولايم ونظمو له أناشيد المدح والثناء وأقموا

لذلك الولد مثالا تخليداً لذكوره . وبمثل هذه الطاعة وقفة الكلام والصبر والمجد فتن  
أهالي سبارطة سكان البلاد المجاورة لهم وتغلبوا عليهم  
ومن هذا نجد أن الصمت من أجل الصفات التي يتصف بها الولد التنجيب لأن  
الصمت يعطي صاحبه هيبة ووقراً قال الشاعر

الصمت زين والسكوت سلامة      فإذا نطقت فلا تكن مكناراً  
ما أن ندمت على سكوتي مرة      ولقد ندمت على الكلام مراراً  
فتحلوا أيها الصغار بجملة السكوت فانه يكسبكم وقراً واحتراماً ويحكم الناس  
في كل مجلس بل يلهجون بالتناء عليكم

## المسابقة

كان الفائز الاول في حل الثلاث مسائل المدرجة في العدد الماضي من مصر  
حضرة الذكي الفطن مراد يوسف والفائز الثاني حضرة الطيب الاديب يوسف  
زكي وحلها كثيرون غيرهما

وكانت الفائزة الاولى من الخارج حضرة الفتاة الذكية الآنسة أدبل سعد من  
بيروت والفائزة الثانية حضرة الآنسة الليبية ايزابيل كريمة المفضل الخواجه نقولا دباس  
من يافا . وجاء بعدهما انطون الياس سمعان من مدرسة دار الايتام السورية في القدس  
واكتفه حل مسألي الحساب فقط ولم يحل الاحجية فلم يستحق الجائزة . وهذا حل  
المسائل بإيجاز

- (١) المثقلة وهي اللعبة التي يتلاهي بها أهالي فلسطين وسوريا ومصر
- (٢) كان العدد الاصغر ٦ والاكبر ٨٧
- (٣) ٢ نم من الشيت و ١٨ نم من الحرير و ٣٦ نم من الصوف و ٧٢ نم من الجوخ

وأنه بمناسبة سفر صاحب المجلة الى فلسطين ينتهي دور المسابقات الذي سنعود  
اليه حين رجوعنا ان شاء الله وأنا سنرسل قبل سفرنا جميع الجوائز المتأخرة

## افراح مصر

مضى على مصر عام وبعض عام وكابوس الضمط والتضييق يضغط على صدرها  
حتى كاد يزهب روحها؛ وخيم في خلال هذه المدة فوق ربوعها ضباب الحزن وسحاب  
الحزن وكانت البلاد كأنها في حداد عام ولكن

قل لمن يحملهما ان هما لا يدوم  
منما تقى المسرات كذا تقى المغموم

أجل لقد نرحزح هذا الكابوس ، الذي أزحق النفوس ، وولى الابدان ، وفر  
وطار ، فرار الجبان ، من ميدان الطمان ، ولم يستطع الثبات أمام الشجعان ، أمام  
أولئك الأبطال الذين حاربوه بقوة الحق ، ونازلوه بسلاح الصدق . وقضوا عليه  
النقضاء المبرم ، فذهب الى حيث الفت رحلها أم تشتم

وقد فازت الامة فوزاً مبيتاً فعمت فيها الافراح ، وتدفقت كزوس الانشراح وصاح  
داعي الوطنية : هي على الفلاح ، هي على الفلاح ، وغرد فوق الأفنان طائر السرور ،  
داعياً الى العبطة والخبور ، وشدا بلبل الحرية فوق الاغصان . أطيب الأتنام والاحنان  
أقامت البلاد بعد فوزها في الانتخابات معالم الافراح من أقصى الصعيد الى  
أعلى الدانا وغدت كأنها في مهرجان تنشده أناشيد الفوز والانتصار وزادت سروراً  
على سرور يوم نفاق النقضاء العادل ببراءة المهسين في قضايا الاغتتيال فسكرت بنشوة  
السرور وأقامت المظاهرات وكان كل واحد يبني أخاه . والسرور اذا ملأ الفؤاد  
هز المواطن وكهرب الشاعر ومن أجل ما أعزب به المصريون عن تقديرهم العدل  
حتى قدره أنهم هتفوا هتافاً عالياً بلغ عنان السماء لجناب المستر كرشو المستشار  
الانسكابزي في محكمة الجنائيات الذي رفع قبعته محبباً وامارات السرور تطفح من وجهه  
والآخاء ترف السهانيء الخالصة الى الامة المصرية ولا سيما الى حضرة صاحب  
الدولة الزعيم الجليل سعد باشا زغلول رمز أمانها ومحط آمالها وسأل الله أن يشد  
أزره ، ويطيل عمره ، ويصونه بعين عنايته ، ويحيطه برعايته ، ويديه لوطن مناراً ،  
ولعدل دناراً ، وللحرية شعاراً



سيادة الاسقف ايليا الصليبي الكلي الوقار

تفتخر الطائفة الارثوذكسية بأخبارها ورجال دينها الاعلام الذين يخدمونها  
الخدمات الجليلة ويملون شأنها ويرفعون مقامها ويكونون كواكب متلألئة في سماء  
كنيسها المنيرة . ومن خيرة رجال الدين فيها الحبر الجليل والراعي النبيل سيادة  
الاسقف ايليا الصليبي الكلي الوقار والجيزيل الشرف الذي ارتقى من عهد قريب الى

كرسي الاسقفية ويكفيه خيراً وشرقاً أنه تلميذ لتلك السيد العظيم المطران الشهيرة صاحب التاريخ العظيم في الكنيسة الارثوذكسية وتربيه به صاحب النياقة الحبر الجليل كيريلوس كبرجواسيموس مسرد علم الهندي بل العلامة الكبير واللاهوتي الشهير حيث تنرب على يديه ونشأ نشأة عالية شماسها أنكار النفس في سبيل خدمة الكنيسة ودنارها الهمة الشفاء والتقوى والزرع وانا مسرد لقراء الاخاء لحة موجزة من تاريخ حياته المحيطة فنقول

ولد سيادته في اول يونيو (حزيران) عام ١٨٨١ في بلدة سوق الغرب ولما ترعرع أدخله والده الجليل المرحوم دارد الصليبي في مدرسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية ثم في المدرسة الاميركانية الداخلية بسوق الغرب حيث اشتهر بالذكاء ونوقد الذهن حتى تفوق على اقرانه ولما بلغ الثانية عشرة أدخله الطيب الذكر المطران غفرئيل في المدرسة الاكبركية حيث درس اللغات العربية واليونانية والفرنسية وغيرها من العلوم العالية وبما أن خرج منها عينه كاتباً في مكتبه ثم لما هو عليه من رخامة الصوت وبراعته في فن الموسيقى عينه مرتلاً في الكنيسة . ولما عين سيادة السيد جراسيموس مسرد مطراناً على بيروت اختاره لخدمته وعهد اليه بعض الامور الادارية فظهر نشاطاً كبيراً وحملة لا تجاري وفي ١٠ يونيو سنة ١٩٠٧ ساهم شماساً كليلياً

وقد ترقى الى الدرجات السكوتوبية عن استحقاق وكنانة وعمدت اليه وظائف ادارية عديدة دينية وزمنية فكان يقوم بها خير قيام واظهر من حسن الادارة والخدمات الجليلة ما اثنى الناس بالثناء عليه وحببهم اليه فاخترته جهات متعددة ليكون مطراناً فكان يعتذر عن تلبية الطلب مفضلاً البقاء الى جانب معلمه الروحي يساعده في خدمة الطائفة والابرشية صادعاً باوامره منفذاً زغبانه العائدة بالنفع على الجميع وكانت جميع أعماله صادرة عن اخلاص تام وفؤاد مملوء بالنيرة ومدارك سامية وحكمة عالية وقد قدر له سيادة المطران جراسيموس مسرد هذه الخدمات حق قدرها وواقفه على ذلك غبطة مولانا البطريرك الانطاكي وقد احتفل بتربيته الى درجة الاسقفية السامية يوم الاحد الموافق ٥ ١٨ نيسان عام ١٩٢٦ واشترك في الحفلة عدد كبير من المطارنة الاجلاء ورجال الاكليروس الموقر وجمهور كبير من عليا القوم وبمهد اشياء

الحفلة خطب الاسقف الجديد خطبة غراء كان لها الوقع الحسن في النفوس وقد قدمت له هدايا عديدة نفيسة وطرف نادرة وهناك الشعراء والخطباء بالخصائذ الرائفة والخطب الشائقة

هذه لحظة موجزة من تاريخ حياة هذا الاسقف العظيم الشأن الذي له في خدمة الطائفة آثار مشكورة واعمال مبرورة تدل على ما انصف به من مضاء العزيمة وسمو المدارك والاميال الشريفة ونحن تقدم سيادته الى الطائفة الاثوذكسية القوطنية في مصر لنعلم من تخنار خدمتها عند اجابة مطالبها في العاجل القريب . وربما عدنا الى التوسيع في ذكر مناقبه ومحامده وما نره التي لا تقع تحت حصر ونحن كالمثنا هذه برفع فروض التهنئة لسيادته سائلين المولى جل وعلا أن يديه بدمراً ساطعاً في سماء الكنيسة المنيرة

### احمد بك زكي الشيشيني

نائب المحلة الكبرى

فتنخر مصر بأبنائها البررة الابطحاد الذين يرفعون رأسها ويمسكون منارها بما يقومون به من الأعمال الجليلة العائدة لخدمة الوطن العزيز خذلك مثالا للشباب النابه احمد بك زكي فرع دوحه الاسرة الشيشينية التي لها في تاريخ البلاد ذكر مجيد خالد بما يقوم به أفرادها من تلامز الفراء والنضحية الكبيرة . احمد بك زكي محام مشهور منصف بصفات حميدة ومزايا فريدة وآراء سديدة وأفكار ناضجة رشيدة وهو انيس المحضر لطيف المشر ابن العريكة يفيض وجهه البسام بشراً وسروراً اذا حادته اسماك اليه بعفوية النفاظه ورفقه معانيه وبديع أسلوبه وفوق هذا وذلك فله في خدمة الوطن آثار مشكورة واعمال مبرورة ومواقف مشهورة وقد تبرع بكثير من اراضيه في المحلة لتوسيع الشوارع كما تبرع بقطعة الارض المتامة عليها حديقة محب بالمحلة . ولا عجب بعد هذا البيان اذا منحت الامة نفعها وانتخبته دائرة المحلة الكبرى نائباً عنها لمجلس البرلمان بأغلبية ساحقة فجاز بذلك على آتحن وأضخم رجل في مصر هو نعمان



احمد الشيباني بك

باشا الاعسر فالبالت عليه النهائي من كل فيج سحبى والمحق يقال أن دائرة المحلة  
 أعطت القوس باربها وأسكنت الدار بانها وقال كل من صمغ بفوزه حقا « لقد وافق  
 السكحل سواد المدقة » ومما لا مرأه فيه أنه سيحقق آمال ناخبه بما أوتيته من اخلاص  
 وذكاء وشدة عارضة ومدارك سامية . والاخاء تقدم لخضرتة فروض التهنة الخالصة  
 وتفتخر بتزيين جيدها برصمه الكريم

## تهاني الاخاء

احتفل يوم الأحد الموافق ٩ مايو الماضي بزفاف حضرة صديقنا الدكتور النطاسي الدكتور سمان بك نجار . منس صحة القنيطرة على ربة الصون والعماف والادب الباهر والاطف الزاهر الآنة ليس كريمة حضرة الاستاذ المفضل قطندي أفندي منسي الموسيقار الشهير بحضور جم غفير من أهل الوجاهة والفضل وبمصادلة الأكيل هنا صاحب هذه المجلة العروسين بقصيدة نالت الاستحسان العظيم ونحن نهنئ العروسين الكريمين ونرجو لها دولم الصفاء والهناء والرفاه والبنين .

وجاءنا من حيفا بأنه احتفل بها بقران حضرة صديقنا القديم المفضل الاستاذ نجيب أفندي نصار صاحب جريدة الكرم على حضرة السكائبة الشهيرة الآنة ساذج بهاني ونحن نهنئ العروسين الكريمين ونرجو لها عيشاً سعيداً رغيداً يرتشمان فيه كذوس المسرات المترعة

وزفت في بيروت يوم السبت الموافق ١٥ مايو الماضي حضرة زميلتنا السكائبة الشهيرة الآنة ماريني صاحبة مجلة منرفا الغراء الى حضرة الوجيه الفاضل ابراهيم أفندي عطا الله فنهنتها ونرجو لها دولم الانشراح والتوفيق والفلاح

## الوفاء لراحل

واقانا نعي قعيد الانسانية والشهامة والمرومة المرحوم المبرور نعمه تادرس زعيم السوريين في نيويورك وعدد الاخاء الماضي على وشك الصدور فخذنا ذكره برسمه على صفحاتها وقلنا كلمة رناء موجزة . وبما أنه كان لذلك القعيد الكريم فضل على الاخاء رأينا قياما بالواجب أن نزيه بهذه المراثاة مكررين له استمطار الرحمة ومكررين العزاء لحضرة قريبته الغاضة وكريمته المصونة لاصوره المفضل ولجميع موغلفي بحله

لا الجاه يبقينا ولا المال لنا مواقبت وآجال  
النفس في الانفاس مدبرة أديارها للموت إقبال

وَمَنْ نَكُنْ آمَالَهُ صَدَقَتْ      فَلَنْ تَطْبِيلَ الْعَيْشَ آمَالَ  
 وَكُلَّ آتٍ لِلذَّهَابِ عَلَى      أَنْتَارَ مِنْ زَلَّتُوا كَمَا زَلُّوا  
 وَالْحَيِّ أَعْمَالَ فَإِنَّ ذَهَبَتْ      حَيَاتِهِ فَتَمَلَيْتَ أَقْوَالَ  
 أَمَارَاتِهِمْ (نِعْمَةٌ) رَجُلًا      لَيْسَ لَهُ فِي النَّاسِ أَمْنَالُ  
 شَدَّتْ عَلَيْهِ غَسِيرٌ مَدْرَعٌ      مِنْ عَادِيَاتِ الدَّهْرِ أَغْوَالُ  
 فَشَدَّ لَمْ يُوَجِّدْ وَضَعُضَهَا      مَسْتَبَسِلٌ فِي السُّكْرِ جَوَالُ  
 نَسَائِنُهُ فِيهِ تَحْتَمِسُهُ      وَمُسْتَعْدَادُ النَّطْقِ وَالْمَالُ  
 فَدَارَهُ قَصْرٌ نَرَاهُ بِهِ      كَأَنَّهَا أَهْلُوهُ أَقْبَالَ  
 وَلَمْ يَرِثْ مِنْ وَالِدِيهِ وَلَا      أَعَانَهُ عَمٌّ وَلَا خَالَ  
 مَنَزَهُ عَنِ كُلِّ مَنَقَصَةٍ      أَخْلَاقُهُ خَيْرٌ وَسِلْسَالُ  
 لَهُ يَدٌ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ      غَوِثٌ جَزِيلٌ الْبَدَلُ مَفْضَالُ  
 قَضَى فَلَمْ تَدْفَعْ مَرُوءَتَهُ      عَنْهُ وَلَمْ تَنْعَمْهُ أَعْمَالُ  
 وَلَمْ يَرِدْ الْمَوْتَ مِنْ حَزَنُوا      وَقَدْ عَلَا فِي النَّاسِ إِعْوَالُ  
 حَيَاكُ ذَكَرَ الْخَيْرِ مَرْتَحَلًا      لَيْسَ لِمَا أَعْقَبْتَ تَرْحَالَ  
 وَمَنْ جَنَّانٌ الْخُلْدُ تَنْعَمُ فِي      عَلَيْهِاءَ فِيهَا بِنِعَمِ الْبِنَالِ

انتقلت من دار الفناء الى دار البقاء ليلة الاثنين الموافق ١٠ مايو الماضي  
 المرحومة مريم والدة حضرة الفاضلين الجليلين نجيب ووديع هو اولى بني بمسحياة طيبة  
 قضتها في الفضيلة والتقوى وقد احتفل بجنائزتها احتفال مهيب يليق بمقامها ومقام  
 أسرتها السكرية وتوافد الكنديون على منزلها يشاطرون نجلها الكريمة وكرمتها  
 الفاضلات الامسى على هذا المصاب الذي شق على الجميع ونحن نتقدم الى آله الكرام  
 بفروض التمزية سائلين المولى جل وعلا أن ينيح فقيدتهم السكرية في مصاف  
 حاملات الطيب الطاهرات وان يسكب على ضربها غيث الرحمة والرضوان ويسكنها  
 سبيح الجنان ويلهمهم على فقدها جميل الصبر والسلوان

## ثمرات العقول والمطابع

أهدتنا المطبعة المصرية لحضرة صاحبها النشط المنفتح الياس أفندي انطون الياس طائفة من الكتب النفيسة . وقبل تقيظها لابد لنا من كلمة حقة نوه بها بفضل ناشر هذه الكتب الذي نشط الكتاب الاقذاذ وبرز ثمرات عقولهم وقدمها للناس لتناولوا ما طابت به نفوسهم وتنفذت عقولهم ومما يجب الاشارة اليه ذلك الاقنان الغريب والنفين العجيب الذي بلننه المطبعة المصرية التي أصبحت لا تجارى في مظهار ولا يشق لها غبار ولا عجب اذا قلنا انها ضاهت أرق المطابع في اوربا ولا غرابة اذا قلنا انها اصحت مفعرة في جبين الشرق يتباهى بها المتباهون ويتنافس المتنافسون وانا بعد هذا البيان الموجز نشير الى تلك الكتب

( اناطول فرانس في مبادله ) أبرزه الى اللغة العربية بحسلة قشبية كاتب الشرق الاكبر استاذنا وصديقنا العلامة الكبير الامير شكيب لوسلان وهو عبارة عن مواضع شتى ومقالات عديدة مزينة برسوم . واناطول فرانس كاتب مجيد ذو مدارك ناضجة وقد جاء هذا الكتاب آية من آيات اللغة العربية بل تحفة نفيسة يجب أن نزدان بها مكتبة كل اديب عصري يصبو الى تغذية عقله ونفسه

( مراجعات في الادب والفنون ) اسم هذا الكتاب يدل على محتوياته الطريفة التي زفها الى الناطقين بالضاد حضرة الكاتب الاجتهادي الاستاذ عباس افندي محمود النقاد نجاء روضة غناء يقطف القاري ما تشبهه نفسه من أدب وعلم وشعر وهو غاية في اتقان الطبع ونفاة المواضيع

( الدنيا في أميركا ) أميركا أم العجائب والغرائب والمدهشات والظوارق فلذا اردت أيتها القسارى الكريمة أن تقف على سر عظمتها ورقبها في الصناعة ومختلف الفنون والعلوم ومجموعة من غرائبها ومدعشاتها فإ عليك الا أن تقاطع هذا السفر النفيس الذي أتحف به قراء اللغة العربية حضرة الاستاذ المفضل امين افندي بقطر سكرتير الجامعة الاميركية بالقاهرة

( التعليم والصحة ) تأليف حضرة الدكتور النطاسي الدكتور محمد بك عبد الحميد وزفه الى أبناء اللغة العربية ليستفيدوا منه علماً وصحة وهو كتاب قيم لا يستغنى

عنه المعلم والتلميذ والمثالث لما حواد من الفوائد الجزيلة الفائدة  
وأنا نبحث القراء على أفئنا، هذه الاسفار ونطلب من المكتبة المصرية بالقاهرة  
أو من إدارة مجلة الاخاء

( البيان السنوي لنادي الشبيبة الارنوذ كسبة يافا ) النادي الارنوذ كسي يافا  
يتألف من نخبة من زينة شباب يافا الملمومين غيرة ونشاطاً الذين لا يألون جهماً في  
رفع مستوى الشباب الناهض والقاء المحاضرات وتمثيل الروايات واقامة الحفلات وخدمة  
الطائفة وقد أهدانا ميزانينه عن سنة ١٩٢٥ فالقيناها ناطمة بفضلهم وما قاموا به من  
الاعمال الجيدة ونحن نتقي عليهم ثناء مستطاباً ونرجو أن يشاروا على خطاهم الحبيسة  
فيخلدون لهم ذكراً مجيداً بخدماتهم النافعة للوطن

( ماري عجمي ويوبيلها الفضي ) الأنة ماري عجمي صاحبة مجلة العروس التي  
تصدر في دمشق كاتبة شهيرة وخطيبة كبيرة مضى عليها خمسة وعشرون عاماً في خدمة  
الادب والعلم والوطن وقد رأى فريق من أدباء بيروت أن يقيموا لها يوبيلافضياً  
اعترافاً بفضلها وتقديراً لخدماتها الجليلة نشجيعاً لها على مواصلة الخدمة العلمية وكانت  
الحفلة شائقة تبارى فيها الخطباء والشعراء معذنين مناقبها وخدماتها ونحن نشكرهم على  
أرهمينهم ونهني. زميلتنا الفاضلة بيوبيلها الفضي

( عدد المرأة الممتاز ) أهدتنا جريدة مرآة الشرق القراء التي تصدر في القدس  
عسدها الممتاز الذي أهدته نلى مشتركها السكرام مطبوعاً طبعاً متنقاً ومحتويماً على  
مقالات قيمة مدبجة ببراع صاحبها المفضل وفريق من السكتاب المجيدبن ونحن نشكرها  
على هديتها النفيسة ونرجو أن نواصل ما عرف عنها من الخدمة للوطن والبلاد  
( الانحداد العربي ) هي تلك الجريدة الحرة التي يصدرها في طول كرم حضرة  
صديقنا السكتاب الجري، والوطني الحر سليم بك عبد الرحمن زعيم تلك البلاد وقد  
اجتازت هذه الجريدة سنتها الأولى ودخلت في عامها الثاني رافعة لواء الجهاد منابرة  
على خدمة الوطن والمباد لانتهبها في خدمة الوطن لومة لانتم أو تقمة ناغم ونحن نهنتها  
بفوزها ونرجو لها أطراد الرقي الذي نستحقه

## محتويات هذا العدد

١٧٧	الفنون الجميلة في روسيا (مصورة)
١٨٢	مظفر الدين شاه المعجم ورسمه
١٨٩	المعجزة
١٩٠	أغنية السعادة
١٩١	المرحوم الشيخ سلامة حجازي (لتجيب شائفون)
١٩٤	عجائب الفن
١٩٦	حياة النمل (مصورة)
١٩٩	بيت المقدس (مصورة)
٢٠٤	الخميرة (للدكتور ف. كازا كوف)
٢٠٦	شذرات الاغناء (مصورة)
٢١٢	هل نجت من الموت
٢١٦	كوستا الشاعر الشركسي ورسمه
٢٢٠	نابوليون والمنية جورج (رواية)
٢٢٦	اعتقاد اليهود بالحجارة الكريمة (لشهادة الخوري شهادة)
٢٢٧	بيتة الفصح
٢٣٠	الزعيم عبد الكريم (ورسمه)
٢٣٣	صحيفة المرأة
٢٣٥	كتاب دروس الحب
٢٣٧	أسرار الجمال
٢٣٩	حديثه الشعر
٢٤١	رياضة وأدب
٢٤٣	جوبيل المتطف
٢٤٥	سبر العلم والاجتماع (مصورة)
٢٤٩	ملح وفكاهات
٢٥٢	مؤتمر الخلافة
٢٥٣	صحيفة الاولاد
٢٥٥	أفراح مصر
٢٥٦	سيادة الاسقف ايليا الصليبي ورسمه

وتباني ونمازي ونمرات المعقول وغير ذلك